

١٢

المقتدى

في

الوقف والابتدا

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبدي المعيد ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل الخلق وأكرم العبيد ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم المزيد .
وبعد ،

فهذا جمع لما تفرق من كتابات الإمام العلامة جزري زمانه ومتولي أوانه شيخنا إبراهيم السموندي رحمه الله جمعتها في رسالة واحدة وهو من العلوم التي اهتم بها كثيراً رحمه الله حيث ابتدئها في رسالته المقتدى في الوقف والابتدا ولكن لم يتمها حيث انتهى عند أول الربع الأول من سورة البقرة .

ولما وجدت في ثنايا كراريسه المخطوطة رحمه الله ، كثيراً من الفوائد في الوقف والابتداء وكذا في بعض منظوماته المطبوعة والمخطوطة التي طبع بعضها من قبل وبعضها يطبع لأول مرة في هذا المجموع أردت إكمالاً لهذا الجهد والعلم الذي خلفه لنا الإمام أن يكتمل في رسالة تجمع ماتفرق من ما يتعلق بالوقف والابتداء ليستفيد منها حفظة القرآن وطلاب علم القراءات ومن له اهتمام بعلم القراءة ، فأحمد ربي أن جعلني وخصني بهذه الكنوز التي أسأل الله العليّ القدير أن يبارك فيها ويجعل أعمالنا فيها خالصة لوجهه الكريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الكريم .

المحقق

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده تنزيلا ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من رتل القرآن ترتيلا ، وعلى آله وأصحابه الذين اهتموا بهدية فكانوا كالنجوم خير دليل وأهدى سبيلا .
وبعد :

فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى كرم ربه الغني / إبراهيم بن علي بن محمد بن العشري بن مصطفى بن العيسوي بن شحانة التميمي السمنودي مولدا وبلدا ، الشافعي مذهبا ، الخليلي مشربا ، المصري إقامة وموطنا .
لما كنت مدرسا بمعهد القراءات بالأزهر الشريف سنة ١٩٦٤م عازمت وزارة الأوقاف والإذاعة المصرية على تسجيل القرآن الكريم لمشاهير القراء ، وهم : الشيخ محمود خليل الحصري ، والشيخ محمد صديق المنشاوي ، والشيخ عبدالباسط عبد الصمد ، والشيخ مصطفى إسماعيل ، في عهد الثورة المباركة ، انتدبت عضوا في لجنة الإشراف على المصحف المرتل بروايتي ورش عن نافع بن أبي رويم المدني ، وحفص عن عاصم بن أبي النجود الكوفي .

وكان هذا المشروع من أهم المشروعات التي قامت به ثورتنا المجيدة حفظا للقرآن من التغيير والتبديل .

لذلك رأيت من واجبي كعضو أن أعد نفسي إعدادا كاملا يليق بخدمة القرآن الكريم، فعكفت على كتب التفسير والإعراب والوقف والابتداء، مستحضرا

كل حصة يراد تسجيلها في الأيام المقررة، لأكون على بصيرة في المهمة التي شرفت بإسنادها إلى في هذا المشروع الضخم، ليكون القاريء سليم الأداء في التجويد والأحكام والوقف والابتداء، وحتى لا يكون هناك اعتراض على القاريء من الجمهور حيث كله عيون .

فأردت أن أدون ما رأيت، موجهها ما ذكرت، لم أذكر الغريب ولا الضعيف بل عولت على القوي والمألوف، ليكون إرشادا للمبتدي وتذكارا للمتتهى، فكان بعون الله هو:

المقتدى في الوقف والابتداء

والله المسئول أن ينفع به وأن يجعله خالصا لوجهه .
فأقول مستمدا منه العون والتوفيق :

المؤلف

الوقف والابتداء والقطع والسكت (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- الْوَقْفُ تَامٌ حَيْثُ لَا تَعْلَقًا فِيهِ وَكَافٍ حَيْثُ مَعْنَى غَلِقًا
- ٢- قِفٌ وَابْتِدَائِيٌّ وَحَيْثُ لَفْظًا فَحَسَنٌ فَحِفٌّ وَلَا تَبْدَأُ وَفِي الْآيِ يُسَنُّ
- ٣- وَحَيْثُ لَمْ يَتِمَّ فَالْقَبِيحُ قِفٌ ضَرُورَةٌ وَابْتِدَاءٌ بِمَا قَبْلُ عُرِفَ
- ٤- وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا يَفْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا
- ٥- وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَفِي الْآيَاتِ جَا وَأَشْكُتْ عَلَيَّ مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا
- ٦- بِالْكَهْفِ مَعَ بَلِّ زَانَ مَنْ رَاقٍ وَمَزَّ حُلْفٌ بِمَالِيَةِ فَفِي الْخُمْسِ أَنْحَصِرُ

قال في الشرح (١)

(الوقف) :

لغة : الكف .

واصطلاحًا : قطع الكلمة عما بعدها زمانًا يُتَنَفَسُ فِيهِ عَادَةً .

والوقف أربعة أنواع : تام، وكاف، وحسن، وقبيح .

(١) كما في لألّو البيان وتلخيصه ، وفي التحفة السمندية كذلك لكن عنوانه بعنوان : الوقف الاختياري

والقطع والسكت .

(٢) كما في شرح لآلّو البيان المسمى رياضة اللسان .

١- فالتام :

هو : الوقف على ما تم معناه، ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى :

كالوقف على قوله تعالى :

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ؛ فإنه : تمام الآيات المتعلقة بالمؤمنين، وما بعده : منفصل عنه؛ متعلق بأحوال الكافرين .

٢- الكافي :

هو : الوقف على ما تم معناه؛ وتعلق بما بعده معنى لا لفظاً :

كالوقف على قوله تعالى :

﴿أَمْ لَمْ نُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ؛ فإنه : متعلق بما بعده من جهة المعنى لا اللفظ .

وحكم التام والكافي : أنه يحسن الوقف عليهما ، والابتداء بما بعدهما .

٣- والحسن :

هو : الوقف على ما تم معناه؛ وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى :

كالوقف على لفظ : (الله) ، من قوله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ، و(العالمين) من قوله

تعالى : ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

وحكمه :

أنه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده؛ إن كان رأس آية عملاً بالسنة .

وهو معنى قولي : (وفي الآي يسن) .

فإن لم يكن رأس آية : ك﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ : حسن الوقف عليه دون الابتداء بما بعده؛

لأنه : متعلق بما بعده لفظاً ومعنى؛ فإن ما بعد لفظ الجلالة : متعلق به على أنه : صفة

له .

٤- والقيح :

هو : الوقف على ما لم يتم معناه؛ وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى :
كالوقف على المضاف دون المضاف إليه، أو على أحد جزأي الكلام، أو على الموصوف
دون صفته، نحو :

(بسم) من ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ، و(الحمد) من ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ، وما أشبه ذلك، كقطع
الفعل عن فاعله، والمستثنى عن المستثنى منه، والجار عن مجروره .
وحكمه :

أنه لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده؛ إلا : إذا كان مضطراً؛ كأن عطس
وانقطع نفسه، فيقف للضرورة، ويسمى : وقف ضرورة، ثم يرجع ويبتدأ ويصل
الكلمة بما بعدها . فإن وقف وابتدأ اختياراً : كان قبيحاً .
وأقبح أنواعه : الوقف والابتداء بـ ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ ﴾ ؛ فإن وقف متعمداً عالماً بمعناه؛
فقد ارتكب إثماً عظيماً، وإن قصد المعنى، الفاسد : فقد كفر .

٢٤٩- وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا تَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا

(الوقف) في ذاته لا يتصف بوجود ولا بحرمة، ولم يوجد في القرآن وقف
واجب يأثم الفارئ بتركه ولا حرام يأثم بفعله، وإنما يتصف بهما؛ بحسب ما يعرض
له من قصد إيهام ما لا يراد :

كالوقف على : ﴿ وَلَا يَحْزَنَنَّكَ قَوْلُهُمْ ﴾ ، ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ ﴾ ،

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ ﴾ .

وكالوقف على : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ﴾ ، ﴿ قَبِهُتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ ﴾ ، ﴿ لَا يَبِيعُ اللَّهُ ﴾ ، ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوَاءِ وَلِلَّهِ ﴾ ، وغير ذلك؛ مما يفسد المعنى بفصله عما بعده .

٢٥٠- وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَفِي الْآيَاتِ جَا وَأَسْكُتَ عَلَى مَرْقِدِنَا وَعِوَجًا
٢٥١- بِالْكَهْفِ مَعَ بَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ وَمَرْ خُلْفٌ بِجَالِيَةٍ فَفِي الْخَمْسِ انْحَصَرَ

(القطع) :

لغة : الجزم .

وإصطلاحاً : ترك القراءة رأساً والانتقال منها إلى غيرها :

كالذي يقطع القراءة على حِزْبٍ أَوْ وَزْدٍ أَوْ عُسْرٍ ، وينتقل منها إلى حالة أخرى ، وينبغي ألا يكون إلا على رأس آية ، وهو معنى قولي : (وفي الآيات جا) .

وإذا نظرت إلى الوقف والقطع والسكت؛ تجدها : تشترك في قطع الصوت زمناً : وينفرد السكت؛ بكونه : من غير تنفس .

والقطع؛ بكونه : لا يكون إلا على رأس آية؛ بِنَيَّْةٍ : قطع القراءة والانتقال منها لأمر آخر - كما علمت .

ومجموع ما يسكت عليه حفص : خمس كلمات :

﴿ عِوَجًا ﴾ بـ (الكهف) ﴿ مَرْقِدِنَا ﴾ بـ (يس) .

﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ بـ (القيامة) ، ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ بـ (المطففين) .

﴿ مَالِيَةً - هَلَكٌ ﴾ على خلاف فيه - كما مر في (الإدغام الصغير).
 وقيدت ﴿عَوْجًا﴾ بـ(الكهف)؛ لإخراج : غيرها :
 نحو ﴿عَوْجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ﴾ بـ(آل عمران).
 ﴿وَتَسْمِعُونَهَا عَوْجًا وَأَذْكَرُوا﴾ بـ(الأعراف). (١)

(١) هناك سكت سادس نص عليه أهل الأداء والمحققون بين الأنفال والتوبة ، فلكل القراء بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه هي الوقف والسكت والوصل بلا بسملة ، كما قال الشيخ حسن خلف الحسيني رحمه الله وللعل قف صل عليم براءة أو اسكت وبين الناس والحمد بسملا وقال الشيخ الخليجي أيضا : وبين الأنفال وتوبة بلا بسملة قفا أو اسكت أو اسكت

مراتب الوقف ومعرفتها والابتداء والقطع والسكت (١)

- ٧- فاللازمُ الموهمُ إذ ما وصلا
٨- فالكاف إن عُلقَ معنىً فالحسن
٩- فالجائز الذي استوى فالصالحُ
١٠- مرخص للطول جا في حرمت
١١- بهاتمام مامع التعلق
١٢- بيونس الأعراف الدخان التوبة
١٣- يوسف إبراهيمما واثنان بنص
١٤- ثلاث عمران العقود ست
١٥- قف وابتدي في الكل والمقبولُ ما
١٦- وغير ما تم القبيحُ قف له
١٧- لا الآي بل في الكل سُنَّ
١٨- أوصلهما أوصله أوسكتُ نعم
١٩- ثم السخاوي وقفَ وجبريل ذكرُ
٢٠- فاستبقوا الخيراتِ مع شهر بحق
٢١- وإن إلى الوقوف في قراءتك
٢٢- والقطع كالوقف وفي الآي استقر
٢٣- وماليه واربع واللائني
- فالتأمُ إن لم يتعلق مسجلا
معنىً وفي الرجوح لفظا فاعلمن
عُلقَ معنىً ويلفظُ رجحوا
والبر والأعمى وخمرٍ إذ ثبت
والوقف من وقفين ذو تعانق
طلاقٍ أحزابٍ وممتحنةٍ
الأنفال والتحریم الانعام القصص
إبليس ست البكر للرازي اثبتوا
عُلقَ لفظاً قف ولا تبءء بما
عند اضطرارٍ حسب وابدء قبله
فاتتم أوقف وُعُد في ناقص وموهم
والوقف أن يفسد كالابدء حرم
في فاسقا أمثال رعدٍ فحشُرُ
خلقها الله بادعواقل صدق
يُسر فعسرُ جل وقع نصرتك
يُسنن والهمز وقول الآي

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦).

باب معرفة الوقوف وأحكامها (١)

- ٢٢- إن السخاوى وقف جبريل ذكره في فاسقا أمثال رعدٍ فحشر
- ٢٣- فاستبقوا الخيرات مع شهرٍ بحق خلقها الله بأدعو قل صدق
- ٢٤- والبعض في أن أنذر الناس ولا يحزنك قولهم بيونس جلا
- ٢٥- بالله قبل إن في لقمانا من كل أمره كذا أنا
- ٢٦- وأيضا النارَ الذينَ وبَشَرُ بالنحل واستغفره سبعة عشر
- ٢٧- ولم أجدها في حديث أثرا كالأبي بل ولا سوى من ذكرا
- ٢٨- واللازم الموهوم إذا ما وصلا والتام ما لم يتعلق مسجلا
- ٢٩- وحسنٌ قل به التعلق معنى وكاف إذ به يعلقُ
- ٣٠- ومنه جملة النداء فيما خلا كسرٍ أو مقول قول جعلنا
- ٣١- أو عرضةً أو كان بعد صفة نحو الذين آمنوا اثنين أتى
- ٣٢- فالزركشي والسيوطي راوي ذلك مع العطار والبيضاوي
- ٣٣- ما لم تكن دعا من الله ولا مقول قولٍ أو بمعناه انجلى
- ٣٤- وما بمعنى إن أتى في الراجح فإنه المقبول عكس الصالح
- ٣٥- من ذلك عطف جملٍ وما سوى كل به فجائزٌ على السوا
- ٣٦- ومنه أول المعادلين لا ذو قصرٍ فهو بمقبول جلا
- ٣٧- ثم البيان ما به تُبَيَّنَا معنى يراد وما بوصل بُيِّنَا

(١) كما في موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء .

(٢) ينحل في قوله تعالى : ((والأنعام خلقها)) .

- ٣٨- ولو بما يليه ذو تعلقٍ والوقف بين اثنين ذو تعانقٍ
- ٣٩- أو المراقبة عند الرازي وصادق الهندي وابن غازي
- ٤٠- في الفتح شوري التوبة الأنعام وال
- ٤١- والأنبيا الفرقان الامتحان
- ٤٢- يوسف إبراهيم واثنان بنص
- ٤٣- وأربع الأعراف قل ويونسا
- ٤٤- وتسعة البكر وإلا المحتمل
- ٤٥- في العشر من سلكت نص جمعي
- ٤٦- للفظ فالمفيد قف لا تبدي
- ٤٧- أو أفسد المعنى بلا قصد له
- ٤٨- والوقف كالوصل والابتدا حرّم
- ٤٩- وفي رؤس الآي جاء الكل
- ٥٠- أو قف وعد في ناقص وموهم
- ٥١- وإنني مفضل فاقتدي
- ٥٢- واتبع الأول في التدبر
- ٥٣- فالجمع رّم يُجِلُّ قدسُ صنعتك
- ٥٤- واسكت بلاتنفس في تسعة
- ٥٥- وماليه مرقدنا وعوجا
- ٥٦- كذلك بين سور والسلاي
- والوقف بين اثنين ذو تعانقٍ
- وصادق الهندي وابن غازي
- كهف الحديد والطلاق الطول حلّ
- والقدر ياسين سبا الدخان
- الأحزاب والتحریم أيضاً والقصص
- ثلاث عمران وما تحت النسا
- قطعا ووصلا عدها أب يدلّ
- قف وابتدا وما به ذو رجع
- ثم القبيح هو ما لم يقد
- وقف اضطراري وبدء قبله
- إن معه قصد فثلاثا تقسم
- أو وقف سنّة بها يحلّ
- أو حين ذا صل إن لوقف يوهم
- بالثان في التعليم والتعدي
- فهي به خمسة أقوال دُرِي
- والقطع في أوساط آيات تُرك
- في كل سكن قبيل همزة
- بل ران من راق وأحرف الهجا
- ورد لللداني سكت الآي

الوقف على بلى

- ٥٧- في ستّ عشرة بلى في اثنين مَع عشرين في أربعة حقّاً تَقَع
 ٥٨- فالوقفُ كافٍ في ثمان قالوا من قبل إن إنه وقالوا
 ٥٩- إنْ مِنْ وَجَازٍ فِي شَهْدَتِنَا وَقَبْلَ ذُو وَهُوَ الصَّالِحُ فِي وَعْدًا جَعَلَ
 ٦٠- والمنع في المواضع الباقية في سورة الزخرف والقيامة
 ٦١- بلى ولكن قد ولكنكم بلى وربنا وربسي المقسم

الوقف على كلا ونعم

- ٦٢- كلاثلاث وثلاثون على أربعة في خمس عشرة انجلى
 ٦٣- في نصفه الثاني أتت بمكة فالوقف كاف عند إحدى عشرة
 ٦٤- سبا كلام معارج والفجر مع ما قبل بل ران لئن لم لا تُطَع
 ٦٥- بل لا يخافوا إنه كان ورز وجائز لدى ثلاثة عَشْرَ
 ٦٦- في المؤمنين وكذا في مريم عَبَسَ عَمَّ وَالتَّكَاثُرِ اعْلِمِ
 ٦٧- وبل تكذبوا تحبوا يُنْبِذَنَّ مقبولها ذو فاذهبنا فلتعلمن
 ٦٨- وصالح إن معه في الظلة والمنع في كلا إذا بلغت
 ٦٩- وإن الإنسان كتاب والقَمَرُ وإنه وإنهم سبعُ تقر
 ٧٠- وبعضهم في كلِّ كلاً قد وَقَفُ والبعض لا والبعض بعد الآي كَفُ
 ٧١- أراد معناه الكسائي حقاً لا قبل إن حيث فتحا حقاً

- ٧٢- والقرطبي لا والسجستاني ألا وللخليل الردع والزجر انجلى
٧٣- والنضر والفرأء قالوا كنعم والوقف كاف جاء في قالوا نعَم

الوقف على «لا» من «لا جرم»

- ٧٤- لا جرم اعلم خمسة في الطول وهوذ مع ثلاثة في النحل
٧٥- فرُكِبَتْ تركيب خمسة عَشْرَ وبعد ذاك حق معناه وقَرُ
٧٦- ما بعدها بفاعل قد أعربا لسيبويه والخليل نُسَبَا
٧٧- ولأبي السعود لا مَآ سَبَقُ وما يلي كسب في المعنى وحق
٧٨- فأوَّلُ أَنْ على المفعولِ والثان بالفاعل كالخليل
٧٩- وجاز وقف لا عليهما وله كما عن الفراكلا مردلَه
٨٠- أي لا محالة ولا بُدَّ ولا منعا عليه حمزة وسط لا
٨١- في النشر إن يسكت على الموصول وخلف عنه على الموصول

الوقف على «لا» من فلا وربك وفلا أقسم

- ٨٢- فلا ربك فلا أقسم حل في خمسة بالانشقاق وسأل
٨٣- وفوق والتكوير والواقعة قف إن نَفَتْ ما قبلها في الشئ
٨٤- وإن نَفَتْ لِقَسَمٍ أو إن تزذ لأجل تأكيد له فلا يَرِدُ
٨٥- فجائز عند النساء وسألا والانشقاق صالح فيما خلا

الوقف على كذلك وذلك وهذا

- ٨٦- وقف كذلك وأورثنا وما وقد وزوجنا وكافٍ إثمًا
 ٨٧- ذلك فافعلوا فلولا مع فإنَّ ومن وكنا وبلوناهم وإنَّ
 ٨٨- وما وآتينا ولولِغَلَمًا جزأؤهم على خلافٍ فيهما
 ٨٩- فالكل أبهى عدوا لكن زِد في صادَ مع وقفٍ به إن تَبَدَّى
 ٩٠- ووقفُ هذا قال قالت قل ولا وفي سألهم أتقولون على
 ٩١- فاصبروا إنه أثنهاننا فمنُ فإنَّ وتخفيفٍ وتشديد وإنَّ
 ٩٢- ولهم قالوا وما وكنَّا وعدُّ واستغفري فالكل طيِّ في العدُّ

الوقف على ما قبل حتى وأم ويل

- ٩٣- ما قبل حتى اقطع إذا ما جُعِلًا للابتدا وإن لغاية فلا
 ٩٤- كاله ربي وبه مدًّا بها بإذنه الأنعام شهراً أختها
 ٩٥- والبحرِ عدواً والحديد رحمتة له انفخوا فانطلقا ثلاثتة
 ٩٦- حفظة الكتاب مائة زمرا معا وخلفوا ووجيه حصرا
 ٩٧- والوقف قبل أم للانفصال وبل للاضراب والانتقال

الوقف على ما قبل لكن

- ٩٨- قف قبل لكن إن تلتها جملةٌ ولم تكن من بعد واوٍ تُثْبِتُ
 ٩٩- كلكن الرسول والذين مع كلا النسا ذى كاف والكهف وقع
 ١٠٠- والزرکشي قال بالإجماع قف ولكن الناس بثقل أو بخف

الوقف قبل ثم

- ١٠١- قف في سوى المفعول والوصل فَضَّلَ في قُرْبٍ معنًى واتصال يُحْمَلُ

الوقف قبل إن المكسورة

- ١٠٢- في قُرْبٍ معنًى واتصال يُحْمَلُ قف في سوى المفعول والوصل فَضَّلُ

مواضع الاستثناء المنقطع ومذاهب الوقف على ما قبله

- ١٠٣- منقطع إلا ابتغا رضوان
 ١٠٤- من شاء قبلا إن يقولوا واللمم
 ١٠٥- وخطأ أن تفعلوا ما قَدْ سَلَفَ
 ١٠٦- رمزا وفي كتاب لا الأنعام قر
 ١٠٧- وأن تقولوا أن يحاط بَكُمُ
 ١٠٨- ما شاء الانعام وهود أن يَشَا
 ١٠٩- يأتين الأولى اتخذ المودة
 وأن تكون حاجة أماني
 وأن يَشَا في يوسف وخياً وسم
 آل سلاما واتباع واخْتُلِفَ
 يَصْدَقُوا ولا اتبعتم مَنْ أَمَرَ
 وحجة إلا الذين ظَلَمُوا
 الانعام والأعراف والكهف فشا
 ما ملكت الاحزاب لا الموتة

- ١١٠ - إِيَّاهُ رَبُّ الْمُتَّقِينَ مَا رَجِمَ مِنْ رَحِمِ الْأُولَى وَقَوْمٍ قَدْ عُلِمَ
١١١ - وَقَوْلِ إِبْلِيسَ أَذَى مِنْ أَمَنَّا يَهْدِي وَمَا يَتْلَى فَعَدُوهَا هُنَا
١١٢ - قَفٌّ أَوْ فِدْعٌ أَوْ إِنْ يَصْرَحَ بِالْخَبَرِ فَقَفٌّ وَإِلَّا فَابِنِ حَاجِبِ حَظَرِ
١١٣ - أَوْ قَفٌّ إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرْ مَا خَلَا وَتَمَّ مَا يَلِيهِ عَنِ أَبِي الْعَلَا
١١٤ - كَذَا رُوِيَ الْأَيْ لَكِنْ فَضَّلَا وَقَفَّ ابْنُ مِقْسَمٍ وَلَوْ مَتَّصِلًا

مذاهبهم في الوقف قبل اللذين والذي والتي

- ١١٥ - قَبْلَ اللَّذِينَ وَالَّذِي الْأُفْصِلِ لِلْبَعْضِ فِي الْأَيْ وَلِلْبَعْضِ صِلِ
١١٦ - وَيَقْطَعُ الرَّمَانَ أَوْلَى إِنْ وَصَفَ مَدْحًا وَيَنْفِي الْإِخْتِصَاصَ الْمُتَصَفِّ
١١٧ - إِلَّا الَّذِينَ أَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَخَسَرُوا وَيَأْكُلُونَ يَحْشَرُونَ
١١٨ - وَيَحْمِلُونَ الْعَرْشَ أَتَيْنَاهُمْ ثَلَاثَةَ فَقَطَعَهَا مُحْتَمِّمٌ

الوقف على ما قبل لعلي ولعلمهم ونحو ولأنتم نعمتي

- ١١٩ - قَبْلَ لِعَلِيٍّ قَبْلَ أَتَى تَقَعُ قَفٌّ وَلِعَلَّهُمْ قَبِيلٌ يَرْجِعُونَ
١٢٠ - وَلَا تَمَّ نِعْمَتِي وَيَا هُ تَا وَلِيَكُونَ وَلِيَتْلَى أَتَى
١٢١ - وَلِيُوفِيهِمْ وَنَحْوَهُ مِمَّا بِهِ التَّعْلِيلُ بَعْدَ وَاوِهِ
١٢٢ - قَفٌّ لِلْمُقَدَّرِ عَلَى مَا قَبْلَهَا مَا لَمْ تَكُنْ عَطْفًا عَلَى أَمْثَالِهَا

مذاهب أئمة القراء في الوقف والابتداء

- ١٢٣ - عَنْ قَنْبِلٍ مَرَقَدْنَا الْمَكِّيَّ بِشَشْرٍ نَحَلْ وَقَبْلَ الرَّاسِخُونَ الْوَقْفَ قَفٌّ

- ١٢٤ - يشعُرُكم وفي سواها ما أتى
 ١٢٥ - أو لرسووس الآي للرازِيّ
 ١٢٦ - وابن العلا وقف الفواصل أحب
 ١٢٧ - ويعكس الرازي ثلاثُ ابن العلا
 ١٢٨ - وللبواقِي حُسنُ وقفٍ وابتدا
 ١٢٩ - وشرط جمع الحرف وقفٌ وابتدا
 ١٣٠ - ولكن الأولى لِكُلِّ في الأدا
 ١٣١ - لاسيما مذهب كِلِّ عند عد
- إلا لقطع نَفْسٍ كحمة
 فمذهبان اثنان للمكِّي
 وحُسنٌ بدئه الخزاعي نَسَب
 ولعليّ وعاصم عكس كلا
 فردا وللكل بجمع وردا
 ومنع تركيب وجودة الأدا
 وما مرّ من أحكام وقف وابتدا
 فواصل الآيات حسبما ورد

الوقف والابتداء (١)

- ١٣٢ - وقوفنا تام وكاف وحسن
 ١٣٣ - وأيضا الجائزُ والمفيد
 ١٣٤ - فاللازم الموهم إذا ما وصلا
 ١٣٥ - وحَسَنٌ قل به التعلق
 ١٣٦ - وما به تعلقٌ في الراجح
 ١٣٧ - وجائز إذ يستوي كلُّ بلا
 ١٣٨ - وإن بلفظٍ فالمفيد قف ولا
 ١٣٩ - وحيث لم يتم فالقبیح قف
 ١٤٠ - وعكس لازم حرام إن قصد
 ١٤١ - والقطع كالوقف وفي الآيات جا
- ولازم والصالح المقبول عن
 وللتمام كلها تفيذُ
 والتام مالم يتعلق مسجلا
 معنى وكاف إن به تعلق
 باللفظ فالقبول عكس الصالح
 مرجح قف وابتدي محصلا
 تبدأ سوى الآي يسن للولا
 ضرورة وابتداء بما قبل عرف
 به كالابتداء معنى قد فسد
 واسكت بلا تنفس في عوجا

(١) كما في الموجز المفيد في علم التجويد ١٨ .

١٤٢ - مرقدنا بل ران من راق وَمُرْ خلف بماليه ففي الخمس انحصر

كيفية الوقف على أواخر الكلم (١)

- ١٤٣ - والأصل في الوقف السكون ويشم كذا يرام عند ذي رفع وضم
 ١٤٤ - ورم لىدى جر وكسر وكلا هذين في نصب وفتح أهمل
 ١٤٥ - وهاء تأنيث وميم الجمع مع عارض تحريك كلا الوجهين دع
 ١٤٦ - وخلف ها كناية وفي الأتم دع بعد يا والواو أو كسر وضم

أوجه العارض في الوقف

- ١٤٧ - فثلثن عارض مد وأشتم رفعا وفي المجرور والمرفوع رم
 ١٤٨ - ثلاثة نصبا وأربع بجر وسبعة في حالة الرفع تقر
 ١٤٩ - وإن بغير المد فالسكون قر والرفع أشتم ثم رمه مع جر
 ١٥٠ - واللازم أسكنه وأشتم رافعا ورمه مع جر بمد مشبعا
 ١٥١ - فواحد في النصب واثنان لدى جر وفي الرفع ثلاثة بدا
 ١٥٢ - وذو اتصال همزه تطرفا أسكنه مع ثلاثة إن وقفا
 ١٥٣ - وأشتم الرفع بها ورمه مع جر بأربع وخمس تتبع
 ١٥٤ - ثلاثة نصبا وخمسة بجر وأوجه الرفع ثمان تعتبر
 ١٥٥ - وفي اجتماعه بذى انفصال أو جمعه مع وصل ذي اتصال
 ١٥٦ - أربعة نصبا وستة بجر وعشرة في حالة الرفع تقر
 ١٥٧ - والعارض امدد إن تطل ما اتصلا لعارض الوقف وإلا أسجلا

(١) كما في الموجز المفيد في علم التجويد ٢١ .

باب تقسيمات الوقف (١)

- ١٥٨ - وعن تعلق فمعنوي الوقف عن كيفية لفظي
 ١٥٩ - أو انتظاري أو اختياري فهو اضطراري أو اختياري
 ١٦٠ - تعليما أو إعلانا أو إجابة كذلك تعريفي وهذا ما أتى
 ١٦١ - من وقف رسم أو بوجه جار والاختياري : لامتحان القاري
 ١٦٢ - والانتظاري : لجمع فاعرف واختص كل ببيان الكيف
 ١٦٣ - والاختياري : لتمام كملا والاضطراري : لعارض جلا

الوقف التام

يعرف بالابتداء بالاستفهام ملفوظا به أو مقدرا وآخر قصة وآخر سورة أو يكون بعده ياء النداء غالبا أو فعل الأمر أو لام القسم أو الشرط أو الفصل بين آية عذاب ورحمة أو العدول عن الأخبار إلى الحكاية أو الفصل بين صفتين متضادتين أو تناهي الاستثناء أو القول أو الابتداء بالنفي أو النهي .

الوقف التام (٢)

أكثر ما يكون في أواخر الآيات كالمفلحون وقد يوجد قرب الآية نحو أهلها أذلة وقد يكون في وسط الآية نحو لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاثني ، وقد يوجد بعد رأس

(١) كما في التحفة السمنودية في الكلمات القرآنية .

(٢) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

- الآية نحو مصبحين وبالليل ، يتكثرون وزخرفا ، ومن مقتضيات التام :
- الاستفهام ملفوظا به أو مقدرا .
 - آخر قصة وأبداء أخرى .
 - آخر كل سورة .
 - والإبتداء بياء النداء غالبا .
 - والإبتداء بفعل الأمر .
 - والإبتداء بالقسم .
 - والإبتداء بالشرط .
 - الفصل بين آية عذاب وآية رحمة .
 - العدول عن الأخبار إلى الحكاية .
 - الفصل بين الصفتين المتضادتين .
 - تناهي الاستثناء .
 - تناهي القول .
 - الابتداء بالنفي أو النهي .

الوقف التام

علامته أن يكون بعده مبتدأ أو فعلا مستأنفا أو مفعولا لمحذوف أو نفيا أو إن المكسورة أو استفهاما أو بل أو ألا المخففة أو السين وسوف .

الوقف الكافي (١)

ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إلا أن له به تعلقا ما من جهة المعنى فهو منقطع لفظا متصل معنى وسمي كافيا لاكتفاء واستفتائه عما بعده واستفتاء ما بعده عنه بأن لا يكون مقيدا له وعود الضمير على ما قبل الوقف لا يمنع من الوقف لأن جنس التام جميعه كذلك وعلامته أن يكون :

أن يكون ما بعده مبتدأ .

أو فعل مستأنفا .

أو مفعولا لفعل محذوف نحو وعد الله وسنة الله .

أن يكون ما بعده نفي .

أو إن المكسوره .

أو إستفهاما .

أو بل .

أو إلا المخففة .

أو السين وسوف لأنها للوعيد .

الوقف الصالح

وهو الجائز ومبناه ما يجوز الوقف عليه وتركه وعلامته أن يكون فاصلا بين كلامين من كلمتين أو من متكلم واحد كقوله : ﴿ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ﴾ ، ﴿ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ ﴾ ، والابتداء بقوله : ﴿ رَسُولَ اللَّهِ ﴾ .

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

الوقف التصييح

هو ما امتد تعلقه بما قبله لفظا ومعنى .

الوقف الحسن

علامته أن يفصل بين المستثنى والمستثنى منه والنعت ومنعوته ، أو بدلا أو حالا أو توكيد أو مضافا .

الوقف اللازم (١)

- ١٦٤ - فاللازم الموهوم إذ ما وصلا فالتام ما لم يتعلق مسجلا
- ١٦٥ - نحو وباليل وزخرفا أتى ونستعين إذ جاءنى أزلت
- ١٦٦ - مقتضياته ثلاثة عشر وأآخر القصص أعلم والسور
- ١٦٧ - كذاك قبل همزة المستفهم ولو مقدرًا ولام القسم
- ١٦٨ - والأمر والنهي وبيات النداء والشرط والنفي وقبل المبتدا
- ١٦٩ - والفصل بين المتضادين كذا تناهي الاستثناء والقول خذا
- ١٧٠ - وهكذا العدول عن أخبارٍ إلى حكاية فلا تمار
- ١٧١ - والكافي إن علق بالمعنى فقط من قبل بل والمبتدا قد انضبط
- ١٧٢ - كالنفي الاستفهام إنَّ وألا والفعل إن يستأنف أو يستقبلا
- ١٧٣ - بسوف والسين ومفعولا يرى ناصبه مقدرًا مع ترى

(١) وجدتها ضمن أوراق مفرقة في ثنايا الكتب .

الوقوف اللفظية (١)

- ١٧٤ - الوقف بالسكون والإشمام والروم والإبدال والإدغام
 ١٧٥ - والنقل والتسهيل بين بين مع حذف وإثبات وإحاق وقع

كيفية الوقف على أواخر الكلم

- ١٧٦ - أسكنه أو أشم في رفع وضم أو معهما المجرور والمكسور رم
 ١٧٧ - والنصب والفتح وميم الجمع وعارض الشكل أنت بالمنع
 ١٧٨ - كهاء تأنيث وهمز أبداً مداكبيداً وينشأً والملا
 ١٧٩ - وخلفها الضمير أودع أن تحي بعد محرك كما في المنهج
 ١٨٠ - ورومه بعد ساكن وفي الأتم دع بعد يا والواو أو كسر وضم
 ١٨١ - والروم والإشمام نص ابن العلا والكوف واختيار سائر الملا
 ١٨٢ - والسكت والإدغام كالوقف نعم للعسر في الإدغام خمس لا تشم
 ١٨٣ - ألفا بفا والبا وميم معهما ولا ترم بل اختلس وعمما
 ١٨٤ - ولم يشرفي الفتح مدغم خلا كالقفو وأمر حيث أخفى أفضلا
 ١٨٥ - فعند سبع منع الروم وفي أحد عشر وجه الأشمام نفى
 ١٨٦ - وليس ورش في وعيدي مثبتا مع سكتة ورم كشيء ساكتا
 ١٨٧ - والأشمام ضم مع إدغام ومن لدنه لدني وبعيد الوقف عن
 ١٨٨ - فأربع مع ما مضى والإخفا في من وتأمنا لدني يلفى

(١) كما في موازين الأداء .

- ١٨٩ - تأمرهم يأمرهم يأمركم ينصركم يشعركم بارئكم
 ١٩٠ - أرنا وأرني ونعما يخصموا تعدوا يهدي حط مع ما عمموا
 ١٩١ - وهي في النون أتى كليا وفي السوى والروم جا بعضيا
 ١٩٢ - لكن في الاختلاس ثلثا حركة والروم قدره بثلث الحركة
 ١٩٣ - واختص بالوقف وفي كسر وضم وآخر أتى والاختلاس عم

أقسام العارض (١)

- ١٩٤ - في الوقف والإدغام عارض بمد ودونه أو في اتصال قد ورد
 ١٩٥ - في : ستقص علمك الحرفي قر ومع : حي طهر بدء السور
 ١٩٦ - للعشر والأربع : كل جامع نص حكيم سره لقاطع
 ١٩٧ - وهي على خمسة أقسام أتت بعض على وجهين منها قد ثبت
 ١٩٨ - وثلث البعض وبعض طولا والبعض مد اثنين والبعض خلا
 ١٩٩ - سورها في عد حال جمعت وهي على حرف إلى خمس أتت
 ٢٠٠ - فواتح السور خمسة عشر : أطع لنصح كسبه تقوى حصر
 ٢٠١ - وليس من مخفف الكلمى خلا محياي والسلاي والآن كلا
 ٢٠٢ - أريت ها أنتم وهمزي كلمة وكلمتين هكذا والندبة
 ٢٠٣ - والبعض زاد مد مدغم على مخفف والبعض بالعكس تلا
 ٢٠٤ - ومدته الجهور بالتساوي ستا وقدر خمس السخاوي
 ٢٠٥ - وبالتفاوت ابن مهران نقل مع ابن فحام كما في المتصل

(١) كما في موازين الأداء .

أقسام العارض المنفرد وأحكامه (١)

- ٢٠٦- بدأ عدها ما بعد مد وليته فمنصوبه اقصر ثم وسط وطولا
 ٢٠٧- وأشتم بمرفوع عليها زيادة وروما بمرفوع ومجرور افعلا
 ٢٠٨- وكالوصل لفظ الروم والقصر وارد لدى الوقف والإدغام فيما تنقلا
 ٢٠٩- ثلاث بمنصوب وفي الرفع سبعة وفي العارض المجرور أربعة علا
 ٢١٠- ونحو لآت فيه ستة أزرق ونحو : رءوف عنده تسعة حلا
 ٢١١- وما بعد تحريك أتى أو مسكن ففي الجر إسكان وروم تقبلا
 ٢١٢- وفي الرفع إسكان وإشمامه أتى وروم وفي المنصوب إسكانه بلا
 ٢١٣- فوجهان في جر وفي الرفع قد أتى ثلاث وفي المنصوب وجه تسلسلا
 ٢١٤- ورم في كدء إن سكت بوقفه وفي الخبء لا تسكت إذ الروم أبطلا
 ٢١٥- وكالعفو دار الخلد أدغم وأخفه وأخفاء من الروم في غيره تلا
 ٢١٦- وللمك هاتين اللذين فثلثا على بالروم والإسكان حيث تنقلا
 ٢١٧- وما كان ممدودا لهمز فإنه يزداد بلا روم به أن يطولا
 ٢١٨- على عمل فيه بمرتبتين أو على أربع من ذي المراتب عولا

أقسام العارض المجتمع (١)

- ٢١٩- وأقسامه اثنا عشر عارض وقفه مع المثل والإدغام واللين مسجلا
 ٢٢٠- ومع بدل أو بعد همز مغير وما بعد لين والذي منه أصلا رض

(١) كما في كشف الغوامض في تحرير العوارض .

- ٢٢١- ونحويشا وقفا بموصوله وعا الوقف والإدغام واللين من كلا
٢٢٢- ومهموز وقف اللين مع وصله أتى وعارض مد والذي منه قد خلا

عوارض الوقف (١)

- ٢٢٣- مذاهب تحرير العوارض خمسة تفصل عن أهل الأداء تنقلا
٢٢٤- فأطلقها بعض وبعض مفرق مراما وسوى بينها البعض مسجلا
٢٢٥- وبعض يرى المنصوب بابا ملفقا وإذا الجر والمرفوع بابا تنخلا
٢٢٦- فإن كان مجرورا بمنصوب التقى بتسوية فاقصر ووسط وطولا
٢٢٧- وثالث إذا ما رمت ستة أوجه وإن كان مرفوعا بمنصوب أنزلا
٢٢٨- بتسوية ثلث مشما ومسكنا وثلث على روم فتسع تحصلا
٢٢٩- وفي الجر والمرفوع ثلث مسويا في الإسكان والاشمام في الرفع تقبلا
٢٣٠- وزد روم ثان عند كل بأول وزد سبعة المرفوع إن رمت أولا
٢٣١- فست وعشر والملفق سبعة يرى كالمسوي إذ يروم لدى كلا
٢٣٢- وفي الكل قل عند المسوي بسبعة وتسع لذي التلفيق إذ رام مسجلا
٢٣٣- وتسعة ذي التلفيق مع روم أول وإسكانه عند المرفوع تجتلى
٢٣٤- وسوي التهامي في السكون ورومه وفي الروم والإشمام ذا النصب أسجلا
٢٣٥- ففي الجر والمنصوب ست كما مضى وخمس وعشر في الجميع تعملا
٢٣٦- كذا الرفع مع نصب وعشرة أوجه بجر ورفع مع ثلاث تعدلا
٢٣٧- وفي العارض الممدود إن مع سواء جا فأطلق وفي المجرور والرفع ما خلا

(١) كما في كشف الغوامض في تحرير العوارض .

- ٢٣٨ - وتفرقة أولى فتسوية تلى الـ ملفقة اعلم فالتهامية اجعلا
 ٢٣٩ - وإن عارض يأتي بشكل موافق على كل حال بالموافقة اعملا
 ٢٤٠ - خلافاً لذي الضرب الحسابي وحده ومن أجل ذا التركيب كان موهلا

وجوه العوارض المنزردة (١)

- ٢٤١ - إِنْ جَاءَ مَدُّ قَبْلُ أَوْ لَيْنٌ جَرَى فَأَشْبَعاً أَوْ وَسْطاً أَوْ أَفْضَراً
 ٢٤٢ - وَزِدْ بِرَفْعٍ مَعَهَا الإِشْمَامَا وَفِيهِ كَالْمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَا
 ٢٤٣ - ثَلَاثَةٌ نَضْباً وَأَرْزَعٌ بِجَرَ وَسَبْعَةٌ فِي عَارِضِ الرَّفْعِ تَقَرَّ
 ٢٤٤ - وَإِنْ خَلَا مِنْ ذَيْنِ فَالْشُّكُونُ قَرَّ وَالرَّفْعُ أَشْمِمٌ ثُمَّ رُمُهُ مَعَ جَرَ
 ٢٤٥ - فَوَاحِدٌ فِي النَّضْبِ وَاثْنَانِ لَدَى جَرَ وَفِي الرَّفْعِ ثَلَاثَةٌ بَدَا

وجوه العوارض المجتمعة المختلفة (٢)

- ٢٤٦ - وَسَوِّ زَوْماً أَوْ ثَلَاثَ عَارِضٍ بِآخِرٍ إِنْ تُشْمِمَ أَوْ تُمَحِّضِ
 ٢٤٧ - وَالتَّضْبُ ثَلَاثٌ إِنْ تَرُمُ فِيمَا عَدَا فِسْتَةً فِي التَّضْبِ مَعَ جَرَ بَدَا
 ٢٤٨ - وَجَاءَ فِي رَفْعٍ وَجَرَ سَبْعَةٌ وَالتَّضْبُ مَعَ رَفْعٍ كَكُلِّ سَبْعَةٍ

وجوه اللين مع العوارض (٣)

- ٢٤٩ - عَارِضٌ مَدٌّ وَقَفَ لَيْنٌ إِنْ تَلَا فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأَخِيرِ مَا عَلَا

(١) كما في لالى البيان .

(٢) كما في لالى البيان .

(٣) كما في لالى البيان .

- ٢٥٠- وَسَوِّ حَالَ الْعَكْسِ أَوْ زِدْ مَا نَزَلَ
بِالْمَحْضِ أَوْ إِشْمَامٍ مَا بِالرَّفْعِ حُلْ
٢٥١- وَفِيهِ مَعَ ذِي الْجَرِّ زِدْ رَوْماً كَيَاذُ
جَرّاً وَزِدْ ثَلَاثَ نَضْبٍ حَيْثِيذُ
٢٥٢- فَسَيْتَةٌ إِذْ نُصِبَا وَسَبْعُ أَذْ
جُرّاً وَتَسْعُ فِيهِ مَعَ نَضْبٍ أُخِذْ
٢٥٣- وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ أَوْ فِيمَا يُجَزُّ
مَعَ صَاحِبِ الرَّفْعِ ثَلَاثَةَ عَشْرَ
٢٥٤- وَفِيهِ مَعَ ذِي النَّضْبِ خَمْسَةَ عَشْرَ
وَجَازَ فِي الْكُلِّ ثَمَانٍ مَعَ عَشْرَ

وجوه الوقف على المد اللازم (١)

- ٢٥٥- سَكَّنُهُ إِنْ تَقِفْ وَأَشْمِمِ رَافِعاً
وَرُزْمُهُ مَعَ جَرِّ بَمَدٍ مُشْبِعاً

معرفة الوقوف والابتداء (٢)

- ٢٥٦- اللازم الموهوم إنما وصل
والتام مالم يتعلق مسجلاً
٢٥٧- وحسن قل به التعلق
معنى وكاف إذ به يعلق
٢٥٨- وما به تعلق في الراجح
باللفظ فالقبول عكس الصالح
٢٥٩- وجائز إذ يستوي قل وما
لقصد معنى فالبيان علماً
٢٦٠- والوقف من وقفين ذو تعانق
قف وابتدئ وحيث ذو تعلق
٢٦١- باللفظ فالفيد قف لا تبدي
ثم القبيح وهو مالم يقد
٢٦٢- قف فيه مضطراً وقبله إبدآن
والآي فيها الكل أو وقف يسن
٢٦٣- أوقف وعد في ناقص وموهم
أو صلّه والمفسد قسداً حريم

(١) كما في لالي البيان .

(٢) كما في لالي البيان .

- ٢٦٤ - فالجمع رم يجعل قدس صنعتك والقطع في أوساط آيات ترك
٢٦٥ - واسكت بلا تنفس في عوجا مرقدنا من راق مع بل ران جا

تحديد حفص في نوعي المد واللازم (١)

- ٢٦٦ - قَدْ مَدَّ ذَا فَضْلٍ وَمَا يَتَّصِلُ حَمْسًا وَأَرْبَعًا وَهَذَا أَغْدَلُ
٢٦٧ - وَزَادَ فِي كَلِمَاءِ سِتًّا إِنْ يَفْقُ وَالرَّفْعِ أَشْمِمٌ مُطْلَقًا كَمَا عُرِفَ
٢٦٨ - وَرُؤْمُهُ مَعَ جَزْرِ بِمَا بِهِ وَصِلُ فِ فِي أَنْفِرَائِهِ ثَلَاثَةٌ تَحِلُّ
٢٦٩ - فَتِلْكَ فِي نَضْبٍ وَخَمْسَةٌ بِجَزْرِ أَوْ جَمْعِهِ مَعَ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ
٢٧٠ - وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تَقْرُ
٢٧١ - أَرْبَعَةٌ نَضْبًا وَسِتَّةٌ بِجَزْرِ سِتًّا فِ فِي نَضْبِهِمَا سَبْعٌ تُعَدُّ
٢٧٢ - وَمُدَّ عَارِضَ الشُّكُونِ إِنْ يُمَدُّ وَحَالَ نَضْبِهِ بِجَزْرِ عَشْرَةٌ
٢٧٣ - وَإِنْ يُجْرَى فَالْوُجُوهُ تِسْعَةٌ وَعِندَ رَفْعِ ذَيْنِ سِتَّةٌ عَشْرُ
٢٧٤ - وَحِينَ عَكْسِ ذَا ثَلَاثَةَ عَشْرُ فِي نَضْبِهِ بِالرَّفْعِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
٢٧٥ - كَعِنْدَ ذِي رَفْعٍ بِجَزْرِ وَاسْتَقْرُ وَحِينَ مَا يُرْفَعُ مَعَ نَضْبٍ فَقُلْ
٢٧٦ - وَحِينَ مَا يُنْضَبُ فَالْكُلُّ اجْتَمَعَ فَوَاحِدٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ وَقَعَ

تحرير العوارض المجتمعة (٢)

- ٢٧٨ - آراؤهم أربعة تسوية إطلاق التلفيق والتفرقة
٢٧٩ - فالبعض كالأنصار والعراقي مع ابن موسى قال بالإطلاق

(١) كما في لالي البيان .

(٢) كما في موازين الأداء .

- ٢٨٠- ضربيا ولو تماثلت أشكالا إذ شاء الاختلاف واستقلالاً
 ٢٨١- والبعض سوى بينها وفرقا قوم مراما وفريق لفا
 ٢٨٢- فالروم والسكون سوى مسجلا وثلت المنصوب إن روما تلا
 ٢٨٣- وليس بين هذه تركيب حرام أو مكروه أو معيب
 ٢٨٤- لأنه من الخلاف الجائز بل هو في الواجب غير جائز
 ٢٨٥- وفي قراءة وفي طريق وفي رواية على التحقيق
 ٢٨٦- فحيثما أبطل إعرابا حرم وإن على رواية فخلفهم
 ٢٨٧- للحرمة الطيبية وابن الجزري وللكرامة النوير الجعبري
 ٢٨٨- وإن على التلاوة التركيب فجائز لكنه معيب

الوقف المرخص

- ﴿وَالسَّمَاءَ بِنَاءٍ﴾
 ﴿سُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾
 ﴿مِن بَعْدِ مِثْقَلِهِ﴾
 ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾
 ﴿كَافِرٍ بِهِ﴾
 ﴿وَأَنْتُمْ أَلْبُسُوتٌ مِّنْ أَيْدِيهَا﴾
 ﴿يُمِثِّلُ مَا أَغْدَى عَلَيْكُمْ﴾
 ﴿فِي السَّلَامِ كَأَفَّةٍ﴾
 ﴿حَرَّتْ لَكُمْ﴾
 ﴿كَأَيْتُ بِالْعَدْلِ﴾

- ﴿ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ﴾ .
- ﴿ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ .
- ﴿ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْفُوهُ ﴾ .
- ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾ .
- ﴿ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ ﴾ .
- ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فِيهَا ﴾ .
- ﴿ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴾ .
- ﴿ فَلْيَكُونُوا مِن وَّرَائِكُمْ ﴾ .
- ﴿ وَالنَّقْوَىٰ وَلَا نَعَاوُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُونِ ﴾ .
- ﴿ وَأَذْكُرُوا أَنَّمِ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ .
- ﴿ أَجَلَ لَكُمْ ﴾ .
- ﴿ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾ .
- ﴿ فَكَذَّبْتُمْ ﴾ .
- ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ .
- ﴿ يَقْفَهُهَا قَوْلِي ﴾ .
- ﴿ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴾ .
- ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾ .
- ﴿ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴾ .
- ﴿ وَإِنَّا رَأَوْنَا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴾ .
- ﴿ وَإِنَّهُمْ لَمُؤْمِنُونَ ﴾ .
- ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ .

﴿لَسَائِلٍ وَالْمَحْرُومِ﴾ .

﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ .

﴿فَآيَمُونَ﴾ .

﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً﴾ .

﴿إِذَا السَّمَاسُ كُوِّرَتْ﴾ إلى ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ﴾ .

﴿وَأَنْتُمْ فِيهَا﴾ إلى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَهَا﴾ .

وليعلم (١) أن السجائدي قال إن يحيى بن نصير لا يقف على ﴿كلا﴾ إذا كانت بعد رأس آية نحو ﴿أَبْنِ الْمَعْرُ - كَلَّا لَا وَرَزَّ﴾ ، فإنه لا يقف على ﴿كلا﴾ بل يقف على ﴿وزر﴾ وابن مقسم يقول إن كلا بمعنى حقا .

أقول : تلخص أن الكسائي مع ابن مقسم في معناها اتفقا على كلمة حقا وأن أبا حاتم بمعنى ألا وإن الخليل وسيبويه بمعنى الروع والزجر ، وأما الوقف المرخص عندي فالأوجه أن يكون في الآيات الطوال وانحصرت في خمس آيات :

﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ﴾ ، فالوقف على ﴿التَّيِّبِينَ﴾ ، ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ ، ﴿وَأَنَّى﴾ ، ﴿الزُّكُوةِ﴾ ، ﴿إِذَا عَاهَدُوا﴾ .

﴿هَرَمَتْ عَلَيْكُمْ﴾ ، فالوقف على ﴿وَبَنَاتٍ الْأَخْتِ﴾ ، وعلى ﴿بِرِّ﴾ ، ﴿الرَّضْعَةِ﴾ ، وعلى ﴿بِهِنَّ﴾ ، وعلى ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ ، وعلى ﴿مِنَ أَصْلَابِكُمْ﴾ ، وعلى ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ ، وعلى ﴿رَجِيمًا﴾ .

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾ ، بالنور ، فالوقف على ﴿وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾ .

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ ، فالوقف على ﴿عَذَابِ أَلِيمٌ﴾ .

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ﴾ ، بالقتال ، فالوقف على ﴿عَاسِرِينَ﴾ ، ﴿طَعْمُهُ﴾ ،

و﴿الشَّرِيبِينَ﴾ .

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

مواضع المعانقة والمراقبة (١)

- وله في ثلاثة وعشرين موضعا :
- ﴿ لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾ بيوسف .
- ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ ﴾ بالأنعام .
- ﴿ أَهْمُ حَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِيعَ ﴾ بالدخان ، ﴿ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ آل عمران .
- ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ﴾ بالتوبة .
- ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ﴾ بالأعراف .
- ﴿ لَن نَّفْعَكُمُ أَرْحَامَكُم وَلَا أَوْلَادَكُم ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ بالإمتحان .
- ﴿ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِذْنِهِمْ ﴾ بيونس .
- ﴿ يَنْسَاءَ الَّتِي لَسْتَنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ ﴾ بالأحزاب .
- ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَكَانَ وَرَثَتُهُمُ الْوَالِدُونَ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ بإبراهيم .
- ﴿ فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَنْبِيَاءٍ ﴾ .
- ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ﴾ كلاهما بالفصص .
- ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .
- ﴿ يَوْمَ لَا يَحْزَنُ اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ ﴾ كلاهما بالتحريم .
- ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ .
- ﴿ وَأَوَّلَتْكِ هُمْ وَقُوْدُ النَّارِ ، كَذَّابٍ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾ كلاهما بآل عمران .
- ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ﴾ .

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

- ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ .
- ﴿ وَلَنَجْذِثَنَّهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمَنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ .
- ﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ﴾ .
- ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ خمستها بالبقرة .
- ﴿ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ .
- ﴿ فَأَصْحَبُ مِنَ النَّادِمِينَ ، مِنْ أَجْلِ ﴾ .
- ﴿ لَا يَمُرُّكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ﴾ ثلاثها بالمائة .
- وكلها واردة عن أبي الفضل الرازي .

مذاهب الأئمة في الإبتداء بالذنين (١)

- ١ - ﴿ الَّذِينَ يُعَشِّرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾ بالفرقان .
- ٢ - ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَّهَدُوا ﴾ بالتوبة .
- ٣ - ﴿ الَّذِينَ يَمْجَلُونَ الْعَرْشَ ﴾ بغافر .
- ٤ - ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ ﴾ بالبقرة .
- ٥ ، ٦ - ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ ، كَمَا ﴾ (٢) البقرة والأنعام .
- ٧ - ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ ﴾ بالبقرة .

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

مذاهبهم في الازدواج والوقف على الآي قبل التي الذين والذي (١)

- ٢٨٩- ابن نصير ذو ازدواج وأفضل قبل التي الذي وجمع أو صل
٢٩٠- ويقطع الرومان أولى إن وصف مدحا وينفي لاختصاص المتَّصِف
٢٩١- إلا الذين آمنوا وهاجروا ويلبسوا إيمانهم ويوحشروا
٢٩٢- ويحملون العرش آتيناهم ويأكلون قطعها محتم
٢٩٣- كذا الذين آمنوا طوبى لهم وكفروا وينفقون في الأثم

الوقف على ما قبل واو العطف (٢)

- ٢٩٤- على مضاجعهم وربك هو عَليَّ هينٌ وقَفَّ حُكى
٢٩٥- رمى وقبل قوله ليجعلا وليؤقفيهم وليدخلا

حكم الذين والذي

كل ما في القرآن من الذين والذي يجوز فيه الوصل بما قبله نعتا والقطع على أنه خير مبتدأ محذوف أو مبتدأ محذوف خبره إلا في سبعة مواضع، فإنه يتعين الابتداء بها: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ﴾ في البقرة، وفيها أيضا: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ﴾، وفيها أيضا: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾، وفي التوبة: ﴿الَّذِينَ

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦).

(٢) وهي ضمن الكشكول رقم (٦).

﴿أَمَنُوا وَهَاجَرُوا﴾، وفي الفرقان: ﴿الَّذِينَ يَحْتَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾، وفي غافر: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ﴾.

لا يجوز وصلها بما قبلها لأنه يوقع في محذور كما بين فيما تقدم وفي سورة الناس: ﴿الَّذِي يُوسُّوسُ﴾، على أنه مقطوع عما قبله، وفصل الرومان في إن كانت الصفة للاختصاص امتنع الوقف على موصوفها لأنها لتعريفه فيلزم أن تتبعه في إعرابه ولا تقطع وإن كانت للمدح لا لتعريفه جاز القطع والإتباع والقطع أبلغ من إجرائها لأن عاملها في المدح غير عامل الموصوف.

تنبیه (١)

إعلم أن كل كلمة تعلقت بما بعدها وما بعدها من تمامها لا يوقف عليها كالمضاف دون المضاف إليه، ولا على المنعوت دون النعت ما لم يكن رأس آية ولا على الشرط دون جوابه، ولا على الموصوف دون صفته، ولا على الرافع دون مرفوعه ولا على الناصب دون منصوبه ولا على المؤكد دون توكيده ولا على المعطوف دون المعطوف عليه ولا على البديل دون المبدل منه ولا على إن أو كان أو ظن وأخواتهن دون اسمهن ولا اسمهن دون خبرهن ولا على المستثنى منه دون المستثنى لكن إن كان الاستثناء منقطعاً ففيه خلاف المنع مطلقاً تَحْسَباً إلى ما قبله لفظاً والجواز مطلقاً لأنه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه الثالث التفصيل فإن صرح بالخبر جاز وإن لم يصرح به فلا، قاله ابن الحاجب في أماليه، ولا يوقف على الموصول دون صلته ولا على الفعل

(١) من هنا إلى آخر الكتاب وجدتها في أوراق متناثرة بين دفاتر وكشاكيل الإمام السنودي ولما أنها متعلقة بالوقف والابتداء جعلتها ضمن هذه الرسالة، والله أعلم.

دون مصدره ولا على حرف دون متعلقة ولا على شرط دون جوابه سواء كان الجواب مقدما أو مؤخرا ، فالقدم كقوله : ﴿ قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ لأن قوله : ﴿ إِنَّ عُدْنَا ﴾ يتعلق بسباق الكلام ، والافتراء مقيد بشرط العود والمؤخر كقوله : ﴿ عَيْرٌ مُتَجَانِفٌ لِإِثْمِي ﴾ ، فإن قوله ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ ﴾ جزاء في يفعل ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ ولا على الحال دون فيها ولا على المبتدأ دون خبره ولا على المميز دون ميمه ولا على القسم دون جوابه إلا إذا كان رأس آية ولا على القول دون مقوله لأنهما مثلا زمان كل واحد يطلب الآخر ولا المفسر دون مفسره لأن تفسير الشيء لاحق به ومتممه له وجار مجرى البعض أجزائه .

تنبية

إذا اضطرت القاريء ووقف على ما لا ينبغي الوقف عليه حال الاختيار فليبتدئ بالكلمة الموقوفة عليها إن كان ذلك لا يغير المعنى غير فليبتدئ بما قبلها ليصح المعنى المراد فإن كان وقف على مضاف فليأت بالمضاف إليه أو وقف على المفسر فليأت بالمفسر أو على الأمر فليأت بجوابه أو على المترجم فليأت بالمترجم نحو : ﴿ أَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ ﴾ فلا يوقف عليه حتى يأتي بالمترجم .

تنبية

قال ابن الجزري ليس كل ما يتعسف به بعض القراء مما يقتضي وقفا يوقف عليه ، كأن يوقف على قوله : ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ ويبتدئ : ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ على جملة من مبتدأ وخبر

وهذا ينبغي أن يرو ولا يلتفت إليه وإن كان قد نقله الهذلي في الوقف والابتدا، وكان يقف على قوله: ﴿ثُمَّ جَاءَ وَكَ يَحْلِفُونَ﴾ ثم يبتدىء: ﴿يَا اللَّهُ إِنَّ أَرْضَنَا﴾، ونحو: ﴿وَمَا نَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ﴾ ثم يبتدىء: ﴿اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾، ونحو: ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾ ثم يبتدىء: ﴿عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾، ونحو: ﴿سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي﴾ ثم يبتدىء: ﴿بِحَقِّ﴾ وهو خطأ من وجهين:

أحدهما: أن حرف الجزاء لا يعمل فيما قبله قال بعضهم إن صح ذلك عن أحد كان معناه إن كنت قلته فقد علمته بحق.

الثاني: أنه ليس موضع قسم وجواب آخر أنه إن كانت الباء غير متعلقة بشيء فذلك غير جائز، وإن كانت للقسم لم يجز لأنه لا جواب ههنا، وإن كان ينوي بها التأخير كان خطأ، لأن التقديم والتأخير مجاز ولا يستعمل المجاز إلا بتوقيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو حجة قاطعة.

ونحو: ﴿أَدْعُ لَنَا رَبِّكَ﴾ ثم يبتدىء: ﴿بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ﴾ وجعل الباء حرف قسم، ونحو: ﴿يَبْنَئِي لَا تَشْرِكُ﴾ ثم يبتدىء: ﴿يَا اللَّهُ إِنَّكَ الشَّرِكُ لَطَلْمُ عَظِيمٌ﴾، وذلك خطأ لأن باء القسم لا يحذف معها الفعل بل متى ما ذكرت الباء تعين الإتيان بالفعل، كقوله: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ﴾، ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ ولا تمد الباء مع حذف الفعل، ونحو: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ﴾ ثم يبتدىء: ﴿رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾، وليس بشيء لأن الجواب بعد وثم ظرف لا يتصرف فلا يقع فاعلا ولا مفعولا وغلط من أعربه مفعولا لرأيت أو جعل الجواب محذوفا والتقدير إذا رأيت الجنة رأيت فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ونحو: ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ﴾ ثم يبتدىء: ﴿عَلَّمَ الْيَقِينَ﴾ بنصب علم على إسقاط حرف القسم وبقاء عمله وهو ضعيف وذلك من خصائص الجلالة فلا يشرکها فيه غير ما عند البصريين.

وجوب القسم: ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ أي والله لترون الجحيم كقول امرئ القيس
فقالت يمين الله مالك حيلة وما إن أرى عنك الغواية تنجلي
فهذا كله تعنت وتعسف لا فائدة فيه فينبغي تجنبه وتحريه لأنه محض تقليد وعلم
العقل لا يعمل به إلا إذا وافقه نقل، وسقت هذا هنا ليجتنب فإني رأيت من يدعي هذا
الفن يقف على تلك الوقوف فيلقي في أسماع الناس شيئاً لا أصل له وأنا محذر من
تقليده واتباعه وكذا مثله ممن يتشبه بأهل وهم عنهم بمعزل اللهم أرنا الحق حقاً فنتبعه،
والباطل باطلاً فنجتنبه.

تنبيه

ينبغي للقارئ أن يراعي في الوقف الإزدواج والمعادل والقرائن والنظائر نحو: ﴿لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾، ﴿فَمَنْ يَعَجَلْ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرْ فَلَا إِثْمَ
عَلَيْهِ﴾، ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾، ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ
أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾، والأولى الفصل والقطع بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر بل
يقف على الأول ثم يتدئ بالثاني.

موانع الروم والإشمام (١)

- ٢٩٦- وفي الفتح أو نصب وهاء مؤنث وميم لجمع عارض الشكل أهملًا
 ٢٩٧- وقد جاء في هاء الكناية خلفهم جواز ومنع فيه أو أن يفصلا
 ٢٩٨- فدع بعد ذي كسر وضم وبعد يا وواو وجوز في سواها مفضلا
 ٢٩٩- ومن مبهج بعد المحرك دعمها ورم يا أخي بعد المسكن مسجلا
 ٣٠٠- ومبدل همز مدا امنعهما فذي موانع سبع عند وقف تنزلا
 ٣٠١- وللمدغم الإشمام دع عند فا بفا وميم وبامع زين والروم حللا
 ٣٠٢- وإشمام إدغام يكون مقارنا وإشمام وقف كان بعد مقللا
 ٣٠٣- وحرف بحرف وإنكسار بضمه ورم في سوى فتح وبالثلث أعمالا
 ٣٠٤- وفي آخرياتى بوقف ومدغم والاختفاء بالثلثين جاء وأشملا

إمالة هاء التانيث وما قبلها في الوقف (٢)

- ٣٠٥- في هاء أنثى الفتح والإمالة وقفًا وفيما قبلها ثلاثة
 ٣٠٦- مل زينب لذود شمس فجتت وأكهر من بعد ياء سكنت
 ٣٠٧- أو كسرة وليس ساكن فصل والبعض خص الها بكسر اتصل
 ٣٠٨- والبعض أه كالعشر من حروف حق ضغط عص خطا بفتح في الأحق
 ٣٠٩- والبعض عم الميل في غير الألف فالفتح قولًا واحدا عند الألف
 ٣١٠- والميل حسب عند سبعة عشر في الخمس والعشر وبالشرطين كر

(١) كما في كشف الغوامض في تحرير العوارض من .

(٢) كما في مرشد الأعرزة إلى خلافات الإمام حمزة .

- ٣١١- والخلف في الحرفين عن فتح وضم والقاف والمطبق والحلقفي تم
 ٣١٢- مع مد شيء أو بسكته وأل أو مد ذي فصل بنشر لم تمل
 ٣١٣- لكن أجز من دونه الها المتصل بالكسر والسبعة عشر إذ نقل
 ٣١٤- وما أمال خلف إن أهمل سكنا وما أطلقها إن مد لا
 ٣١٥- وسكت مفصول له كذا على توسيط لا خلاد ما قد ميلا
 ٣١٦- وإن تقف في الآخرة وآية بعد يروا من أمة لآية
 ٣١٧- فافتح وميل إن تكن مغيرا فيها وإلا افتح كما جرى

الوقف على مرسوم الخط

- ٣١٨- في الوقف تهدى الروم باليا أو بلا وبثما ذو الخلف حقق وابدلا

فصل في الوقف على الهمز

- ٣١٩- روى البعض نقل اللين والبعض مدغم وبعض شيء مع كهينة وموثلا
 ٣٢٠- وأجراهما في اللين والمد بعضهم وفي وإذا الموءودة النقل فضلا
 ٣٢١- وفي قل أنتم ثانيا لا تحقفا على النقل والوجهان مع غير ذا اعتلى
 ٣٢٢- أألسد وقالوا آإذا ولقومه أنكم مهماتغيرفسهلا
 ٣٢٣- كقال أأقرتم لهمزبه حقفا وثانيهما سهله أو معه أولا
 ٣٢٤- وهمزين مع مدين سهلت بين يه ن طولا فقصرادع وعكسا كهؤلا
 ٣٢٥- فلما أضاءت فيه ست وستة وعشرون في تستكبرون أهؤلا

- ٣٢٦- ووجهان قل مع أربعين تحررت
 ٣٢٧- ومتفصلا رسما من الهمز حقا
 ٣٢٨- كذا الحكم فيما كان وسطا بزائد
 ٣٢٩- فمهما تحققه ففي الغير أربع
 ٣٣٠- فتسهيله من غاية وكفاية
 ٣٣١- وبالخلف في المصباح والمستنير جا
 ٣٣٢- ولكن نقل المد من يا وواوه
 ٣٣٣- وفي اللين كابني آدم اسعوا إلى ذكر الله
 ٣٣٤- وعن خلف مع سكت كل فلا تقف
 ٣٣٥- فمن روضة الحفاظ مع كامل روى
 ٣٣٦- وحقق سواه إن تمل ها حمزة
 ٣٣٧- يروا أينما فافتحه مع ترك سكته
 ٣٣٨- ونحو لأيه إن تحققه فافتحا
 ٣٣٩- ومنفصل عن مد أو عن محرك
 ٣٤٠- كعم مد شيء ثم مع سكته وأل
 ٣٤١- نعم خلف مع فتحه لها أجازة
 ٣٤٢- على ما روى من مستنير محققا
 ٣٤٣- وعن حمزة ما كان وسطا بزائد
 ٣٤٤- كعم ميل ها أنى وحققه عن خلف
 ٣٤٥- وحققه عن خلاد مع مد شيئة
- لدى ليقولوا آمنوا مع أهولا
 وسهله أو فاخصص كقل إن خلو إلى
 وذو الفصل عن مد وتحريك اعما
 وليس سوى التسهيل إن هو سهلا
 وعند ابن مهران وتذكار انجلي
 وعن خلف أيضا من المبهج اعتملى
 وفي الصلة الإدغام في الوقف فضلا
 عن ابن سوار مدغما كأبي العلا
 بسكت كمن أجر بل النقل نقلا
 كخلادهم والسكت من مبهج تلا
 عموما وإن خصصت فانتل بما خلا
 ولي أيما من كلامه اسجلا
 والآخرة افتح عند سكت كذا يلا
 لدى سكت مد الوصل ليس سهلا
 وتقليلك التوراة والمد عند لا
 فليس سوى العطار مد عميلا
 وإن ابن شيطا منه كان المسهلا
 لدى سكت كالما أو كينأون سهلا
 على السكت في المفصول إن مدنفي لا
 على السكت في المفصول تهدي وتقبلا

وقف حمزة وهشام على الهمز (١)

- ٣٤٦- ووقف حمزة بحيث رؤيا تؤوي وتؤويه كما في رؤيا
٣٤٧- ولم يحقق بينؤم حينئذ ونحو للهدى ائتنا ويومئذ
٣٤٨- كذا كقل أنتم إن نقلا وسهل إن تسكت وإلا فاسجلا
٣٤٩- وإن يغير همزتي كهؤلا فالمد مع قصر وعكسه احظلا
٣٥٠- وعنه تخفيف كارتسام فالياء في من نبأ الأنعام
٣٥١- إيتاء ذي أو من وري وآناء تلقاء والخلاف في لقاء
٣٥٢- والواو من هزؤا وكفؤا تظمؤا وأتوكؤا وكل يبدؤا
٣٥٣- وتتفؤا وكل نبؤا لنبؤنك تفتؤا مع تعبؤا
٣٥٥- يدرؤا والنمل بها كل الملاء والمؤمنون جاء فيها أولا
٣٥٦- بلا دخانٍ والبلا دعاءً والضعفاء الأول وما نشاء
٣٥٧- وبرءاؤ أو شركا قبل بعد شفءوا وشفعاء السروم ورد
٣٥٨- مع جزاء أولى مائدة وموضع الشورى وخلفا اثبت
٣٥٩- في الكهف والحشر وطه والزمر وفي يُنشأ ينشأ استقر
٣٦٠- وعلماء والعلماء أنباء والضعفا بالطول مع أنباء
٣٦١- وألف النشأة مع خلف لدى الاعراب يسئلون والخلف بدا
٣٦٢- في نحو خاطين ويوسا واخستوا ورش واضمم مع كاستهزؤا
٣٦٣- فقف بأربع على الذي رسم بالياء عن محرك ما علم
٣٦٤- مع نحو ينشى حيث رسما يتحد وكامرئء فيه ثلاثة ترد

(١) كما في الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشر .

- ٣٦٥- والوقوف بعد ألف بستة وعند رسم الواو قف بخمسة
 ٣٦٦- بعد محرك بباب تظموا وأربع يجيء في نحو امرؤا
 ٣٦٧- وفي كلؤلؤ ثلاثة وقف بعشرة واثنين من بعد الألف
 ٣٦٨- لكن هشام في جزاء الكهف طه لرسم أوجه الواو منع
 ٣٦٩- مع فخمسة وسهلن لحمزة في الكهف ذا من اجل نصب الهمزة

وَقَفْ حَمَزَةَ وَهَشَامٍ وَالْأَعْمَشِ عَلَى الْهَمْزِ

- ٣٧٠- وَحَمَزَةٌ حَيْثُ بِهِمْزٍ وَقَفَا حَقَّقَهُ تَوَسُّطاً أَوْ طَرَفَا
 ٣٧١- فَأَبْدَلْنَاهُ سَاكِناً وَرَثِيئاً زِدْ مَعَ تَوَوِيٍّ مُذْغِماً كِرْثِيئاً
 ٣٧٢- وَكَسَّرْ أُنْبِئْتُهُمْ وَنَبِّئْتُهُمْ يُحْلُ وَإِنْ يُحْرَكْ بَعْدَ سَاكِنٍ نَقِلْ
 ٣٧٣- وَوَسَطاً سَهْلَةً بَعْدَ الْأَلِفِ وَأَبْدَلْنَاهُ أَلِفاً فِي الطَّرَفِ
 ٣٧٤- وَالْوَاوِ وَالْيَا أَدْغِماً إِنْ زَادَتْ وَبَعَضُهُمْ إِنْ أَضَلَّ بِهِ أُنْبِئْتُهُمْ
 ٣٧٥- وَالْبَعْضُ فِي اللَّيْنِ فَقَطْ قَدْ أُسْجِلَ وَالْبَعْضُ فِي هَيْئَةِ شَيْءٍ مَوْثَلًا
 ٣٧٦- وَبَعْدَ ضَمَّةٍ وَكَسْرٍ أُبْدِلْتِ إِنْ فُتِحَتْ وَاوَأُ وَيَا وَسُهِّلْتِ
 ٣٧٧- فِي غَيْرِ ذَا وَالْبَعْضُ فِي كَسْبُلُوا وَيَطْفِنُوا وَاوَأُ وَيَاءُ أُبْدِلُوا
 ٣٧٨- وَخَفِيفَ الْأَوَّلِ بِالَّذِي وَصِفَ إِنْ يَتَوَسَّطُ بِهِوَى الْكَسْبِ أَلِفٌ
 ٣٧٩- فَتَحُوْ مِنْ أَجْرٍ وَأَوْ أَنْ فِي الْأَصْحَ لَا مِيمَ جَمْعٍ وَيَدُونُ ذَاكَ صَخٌ
 ٣٨٠- وَلَا تُحَقِّقْ نَحْوَ فَأَتِ يَوْمِيذُ لِقَاءَنَا أَنْتِ يَبْنُومُ جِينِيذُ
 ٣٨١- وَقَفْ عَلَى أَلٍ بِثَلَاثٍ فَانْقُلَا وَحَقَّقْنَاهَا سَاكِنًا أَوْ مُهْمَلًا
 ٣٨٢- وَذُو تَوَسُّطٍ بِزَائِدٍ مَنَعَ تَحْقِيقَهُ دُونَ الَّذِي لَهُ تَبَعٌ

- ٣٨٣- وَذَٰكَ نَحْوُ قَوْلِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَكَلِمًا
 ٣٨٤- وَعَنْهُ تَخْفِيفٌ كَمَرْسُومٍ ٱتَى
 ٣٨٥- وَٱلسَّوَاوِ وَسَطَافٍ فِي هَٰذَا وَفِي كُفَا
 ٣٨٦- وَٱلْيَا كَمَنْ نَبَأَ وَتَلَقَا طَرْفًا
 ٣٨٧- كَذَا رُءُوسٌ وَيُؤُوسٌ وَٱخْسُوءٌ
 ٣٨٨- وَسَهْلَانِ إِنْ يُوَافِقُ وَٱخْطَلَا
 ٣٨٩- وَرُومٌ وَٱشْمُومٌ لَّا يَمِيدُ أَبَدِلًا
 ٣٩٠- مُحَرِّكَاً أَوْ ٱلْفَا وَفِي الطَّرْفِ
 ٣٩١- وَفِي جَزَاءِ ٱلْكَهْفِ مَعَ طه لَدَى

الوقف على أواخر الكلم

- ٣٩٢- قِفْ مُسْكِنًا وَأَشْمِمَ بُعِيدَهُ بِضَمٍّ
 ٣٩٣- أَوْ مَعَ ذِي جَرٍّ وَكَسِيرٍ وَرَدَا
 ٣٩٤- لَّا عَارِضَ الشَّكْلِ وَمِيمَ الجُمُعِ مَعَ
 ٣٩٥- فِي هَا الضَّمِيرِ وَٱلْأَصْحِ ائْتَهُمَا
 ٣٩٦- وَٱلنَّصِّ بِٱلْإِشْمَامِ وَٱلرُّومِ حَوَى
- لِلشَّفَتَيْنِ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَمٍّ
 رُومٌ بِتَخْرِيكِ قَلِيلٍ فِي ٱلْأَدَا
 هَاءِ ٱلْإِنَاكِ وَٱلْخِلَافُ قَدْ وَقَعَ
 مِنْ بَعْدِ يَا وَٱلسَّوَاوِ أَوْ أَمْتَهُمَا
 صِحَابِنَا وَٱلْإِخْتِيَارُ لِلسَّوَى

الوقف على المهموز (١)

- ٣٩٧- وسهلا في البدء همزا انفصل في الرسم إن بكلمة قبل اتصل
 ٣٩٨- ومدواقصر ألفا ومايلي وي مثل هاء الصلة ادغم وانقل

(١) كما في مرشد الأعزة .

- ٣٩٩- فحققا وسهلا ما انفصلا
 ٤٠٠- قالوا أننت مع أنتم أهملأ
 ٤٠١- وحيث همزي كأضأت غيرأ
 ٤٠٢- واهمز وسهل واقصرن أو امددا
 ٤٠٣- وإن لهمزي هؤلاء رمتا
 ٤٠٤- وفي كالاسلام ثلاث تأتي
 ٤٠٥- إصرارهم أنيب سوفي كلا
 ٤٠٦- وذو توسط بزائد حظل
 ٤٠٧- وميل ها التأنيث وانقل لخلف
 ٤٠٨- وحقق الشيخ السوى معما
 ٤٠٩- عن مد أو محرك ما يفضل
 ٤١٠- ومد شىء أو بسكته وأل
 ٤١١- واللين دون المد أدغم مسجلا
 ٤١٢- أو فيهما أدغم أو انقلا نعم
- واخصص كمن أجر وأو أن أفضلا
 تحقيق ثان إن تخفف أو لا
 فالألّفان قبل مد واقصرا
 واسكت بها التنبيه مع ياء الندى
 تغييرا التفصيل دع إن رمتا
 النقل والسكت ومنع السكت
 أو سهل الأول والثاني ابدلا
 تحقيقه مع سكت موصول وكل
 كاسعوا إلى مع سكت كل إن وقف
 ميلا وإلا قال ما تقدما
 حققه مع سكت بمد المتصل
 ومد لا مع سكت مفصول حصل
 أو شىء كهيئة ادغم مع موثلا
 في وإذا الموءودة النقل أتم

فائدة (١)

- ٤١٣- بأن أولياؤه وَقَفَّتْ لحمزة
 ٤١٤- بهمزته الأولى ثلاثة أَوْجِهٍ
 ٤١٥- على الرسم إبدال وإن شئت سهلا
- وجوه إلى ستين أوصلها القرا
 سكوت وتحقيق ونقل وفي الأخرى
 على زين فامدد ثم أتبعها القصرا

(١) وجدتها ضمن الكشكول رقم (١) .

- ٤١٦ - فهذي وجوه أربع في ثلاثة
 ٤١٧ - وإن رُمّت أو أشممت في الهاء عند مَنْ
 ٤١٨ - ثلاثون تتلو ستة قد تحررت
 ٤١٩ - وإن قُلّت لم تُرسم قرأت بحذفها
 ٤٢٠ - مع الروم والإشمام إلا توسط
 ٤٢١ - فتلك ثمان ضربها في ثلاثة
 ٤٢٢ - بها تمّت الستون وهي ضعيفة
- فيحصل من هذا اثنتان تلى عشرة
 يُجيزُ فَمَنْ ضرب الثلاثة ذي يدرى
 وهذا على إثبات همزته الأخرى
 مددت وأتبع التوسط القصر
 مع الروم لا يأتي ووجهه القُرأ
 يفيد مع العشرين أربعة أخرى
 وأوجه إثبات الجميع بها يُقرأ

باب وقف حمزة وهشام على الهمز (١)

- ٤٢٣ - تؤوي معاروياً كرئياً واختلف
 ٤٢٤ - ولم يرد تحقيق أل ويومئذ
 ٤٢٥ - كذا كقل أنتم إن تنقلا
 ٤٢٦ - إن رمت مع سهيل همزى هؤلا
 ٤٢٧ - وخفف الهمز كالارتسام
 ٤٢٨ - إيتاء ذي آتاء من تلقاء
 ٤٢٩ - والوا من هزء وكفوؤاً اتظماً
 ٤٣٠ - ويتفياً وكل نباء
 ٤٣١ - يدرأ والنمل بها كل الملا
 ٤٣٢ - بلا مبین والبلا دعاء
- في قل وقال بثسما إذا وقف
 وأو بفتح يبنؤم حينئذ
 أو تسكتا فيه وإلا أسجلا
 فالمد مع قصر وعكسه احتظلا
 فالياء في من نباء الأنعام
 وراء شورى الخلف في لقاء
 وأتسوكأ وكل يبدأ
 لا توبة تفتأ مع ما يعبا
 والمؤمنون جاء فيها أولا
 والضعفا الأولى وما نشاء

(١) كما في دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريقي الشاطبية والدرة .

- ٤٣٣- وبسراً وشركاً قبل لقد
 ٤٣٤- مع جزأ أولى المائدة
 ٤٣٥- في الكهف والحشر وطه والرمز
 ٤٣٦- وعلمما والعلما أنباء
 ٤٣٧- وألف النشأة يسألون عن
 ٤٣٨- ولا يؤده يؤسا وأخستوا
 ٤٣٩- فقف بأربع على الذي رسم
 ٤٤٠- مع نحو ينشى حيث رسما يتحد
 ٤٤١- والوقف بعد ألف بتسعة
 ٤٤٢- بعد محرك بباب تظماً
 ٤٤٣- وفي كلؤلؤ ثلاثة وقف
 ٤٤٤- لكن هشام في جزاء الكهف مع
 ٤٤٥- لأنه من الشاميينا
 ٤٤٦- فخمسة وسهلا لحمزة
 ٤٤٧- وبين بين أن يوافق والطرف
 ٤٤٨- كاقراً ونبيء وامرؤ قال الملا
 ٤٤٩- من ملجأ ومن نبيء من شاطيء
 ٤٥٠- والفتح أو سواه من بعد الألف
 ٤٥١- وواو سوء السوء سوء أن تبو
 ٤٥٢- والياء من شىء وشىء والمسى
- وشرعوا وشفعا الروم ورد
 وموضع الشورى وخلفا أثبت
 وفي ينبأ ينشأ استقر
 والضعفا بالطول مع أنباء
 مع خلف ذا وحذف كالحاطين عن
 رءوس مع ضم بنحو استهزئوا
 بالياء عن محرك مما علم
 وكامرئىء فيه ثلاثة ترد
 وعند رسم الواو قف بخمسة
 وأربع تجيء في نحو امرؤ
 بعشرة واثنين من بعد الألف
 جزاء طه سبعة الرسم منع
 والواو من رسم العراقيين
 والكهف من أجل انتصاب الهمزة
 أنواعه وقف ثلاثون عرف
 تظموا وينشى يبدأ استهزي المنجلى
 ولؤلؤ والخبء ملء المرء
 وباب أنائى وما دعاء صف
 يسوء والسوء سوء وقرو
 وجىء درئ برئ والنسى

باب السكت (١)

- ٤٥٣- ومع سكت مد الفصل لا سكت وارد بكالمراء إلا يسأمون ووهلا
- ٤٥٤- وتخصيصه من غيرها مع هداية وإن لم يكونا عنه في النشر فانقلا
- ٤٥٥- وبالخلف في الفصول للأخفش اسكتا وفي غير مده لابن ذكوان فاجعلا
- ٤٥٦- على المرتبين اشبع بمتصل له كذي الفصل للنقاش إن كان مسجلا
- ٤٥٧- على ما من الإرشاد علويهم غزى كذا غيره بالخلف من مبهج تلا
- ٤٥٨- ومطوعي منه ومن كامل كذا بمصباح التلخيص لا غير أعمالا
- ٤٥٩- والأول يروى كامل لابن أخرم عن الجبن كالعروي لثان أبو العلا
- ٤٦٠- وسكتا بمفصول وشيء وأل لدى أبي طاهر اخصص بالتوسط في كلا
- ٤٦١- وعنه كزرعان اخصصا بتوسط سكوت سوى مد لحفص مطولا
- ٤٦٢- من الروضة التذكار ذا الوجه وارد وللفارسي التجريد يرويك أولا
- ٤٦٣- ولاسكت يرويه القطيعي وكامل روى ذا اختصاص لا بويان مقبلا
- ٤٦٤- وللشط سكت من كفاية سبطهم ومن غاية أما بمصباحهم فلا
- ٤٦٥- في الكل للمطوعي سكت مبهج وما هو في المصباح مع كامل حلا
- ٤٦٦- فمع سكت ذي التخصيص وسط وأشعا لإدريس والزم طوله حيث أسجلا
- ٤٦٧- ومن طرق القاضي لنخاسهم على رويس سكوت في سوى المد أرسلا
- ٤٦٨- بمصباح اعلم والكفاية وارد فليس بنشر ذا القرداد مؤهلا
- ٤٦٩- إذا فاتل بين السورتين بسكته ومن يأتيه فاقصر وكل يره صلا

(١) كما في البدر المنير .

- ٤٧٠ - كآلان أبدله وسهل أئمة وأئنكم والمد فاقصر مطولا
 ٤٧١ - كيلهم اكسر واتخذت اظهرن وها كعمه وثمه قل وفي كعلى لا
 ٤٧٢ - وأدغم من المختص باب ذهب فقط ونخلقكم اتمم وادخلوا الكسره وانقلا
 ٤٧٣ - وعكسا لما يرى أبو الطيب اقرآن ودع عن راو الطول في عين من كلا
 ٤٧٤ - جمع عن لام عن أبي الكرم اقصرن بها واقرآن تسهيل باب يشا إلى
 ٤٧٥ - وأظهر له أولى الكتاب وأدغمن بشانيه منه والعذاب وأنزلا
 ٤٧٦ - بتنزيل معا من جهنم عنده وتكبيره عند الأواخر حللا
 ٤٧٧ - ومع ترك عن اللام عكس كفاية ولكن بها اقصر وسطا عين يا فلا
 ٤٧٨ - ومال على ما قف وفي جمع نسوة بها قف وفي جمع المذكر أبطلا
 ٤٧٩ - وفي نحو دف من يقف ساكتا يرم وللسكت كن في يخرج الخبء مسهلا
 ٤٨٠ - عادا الأولى على القصر ثلثا لهمز ووسط وامد دنهما كلا
 ٤٨١ - على قصر مع وجه توسط غيرها على فتح ذات الباء فاسكت وبسما
 ٤٨٢ - ومع فتحها مهما توسطهما وإن قصرت مع التقليل فالسكت أعمالا
 ٤٨٣ - بمدهما مفتح الرؤوس كذا بطو ل ثابت التكبير خصا وحللا

باب أقسام الهاءات في اختلاف القراءات (١)

- ٤٨٤ - ها السكت والتأنيث والكناية تنبيه جمع والمثنى البينة
 ٤٨٥ - كغضب الله الحميد مع زهرة والرهب أبي لهب وقع
 ٤٨٦ - وهو هي ما علمت وشذ في كهذه القرية وصل الحاذف

(١) كما في موازين الأداء .

حكم بلى

- ٤٨٧- حكم بلى في سائر القرآن ثلاثة عن عابد الرحمن
 ٤٨٨- أعني السيوطي جامع الإتيان عن عصبية التفسير والبرهان
 ٤٨٩- كالوقف في سبع عليها قد منع لالها تعلق بما جمع
 ٤٩٠- قالوا بلى في سورة الأنعام والنحل وعدا عن ذو الإفهام
 ٤٩١- وقل بلى في سبأ قد استقر كذا بلى قد فاتلوا بها في الزمر
 ٤٩٢- قالوا بلى في آخر الأحقاف وفي التغابن لا ذكى الوافي
 ٤٩٣- وقل بلى في سورة القيامة فاحذر من التفريط والملامة
 ٤٩٤- وخمسة فيها خلاف زبرا بالمنع والجواز حيث حررا
 ٤٩٥- بلى ولكن قد أتى في البقرة وفي الزمر بلى ولكن حرره
 ٤٩٦- بلى ورسنا أتى في الزخرف وفي الحديد مثلها عنهم قفي
 ٤٩٧- قالوا بلى في الملك ثم جوزوا في ثالث الأقسام وقفا أبرزوا
 ٤٩٨- وعدها عشر سوى ما قد ذكر لم تخف عن فهم الذكي المستقر

الوقف على بلى (١)

- ٤٩٩- في ست عشرة بلى ثنتان مع عشرين عن ثلاثة وقف وقع
 ٥٠٠- من بين قالوا والخلاف في بلى وهو شهدنا إنه إن كِلا
 ٥٠١- وعداً عليه إن ومن أوفنا استقر والمنع في الباقي الثلاثة عشر

(١) كما في كشكول رقم (٦).

٥٠٢- وهي بلى ورسلنا لديهم وقادرين مع ولكنهم
٥٠٣- واثنان قبل قد ولكن فاعلم ومن وربنا وربى المقسم

الوقف على كلا

إعلم أن (كلا) حرف لا حظ له في الإعراب وكذا جميع الحروف وكذا جميع الحروف لا يوقف عليها إلا (بلى) و(نعم) و(كلا) وحاصل الكلام عليها أن فيها أربعة أقوال :
يوقف عليها في جميع القرآن .
لا يوقف عليها في جميعه .
لا يوقف عليها إلا إذا كان قبلها رأس آية .
الرابع التفصيل إن كانت للردع والزجر وقف عليها وإلا فلا .
قاله الخليل وسيبويه وهي في ثلاثة وثلاثين موضعا في خمس عشرة سورة وكلها في النصف الثاني من القرآن .

الوقف على ذلك وعلى كذلك (١)

- ٥٠٤ - ذلك فلولا فافعلوا فهَيَ فإِنْ ومن وكنا وبلونا لا وإن
 ٥٠٥ - وما وآتينا ولولا الخلف في كِلا جزيناهم ليعلم اقتفي
 ٥٠٦ - جزاؤهم هوى كذلك أتى في تسعة خلف الدخان ما أتى
 ٥٠٧ - حقا وقد وأولٍ بالشعرا ودونه في كاف ثاني فاطرا

مواضع الاستثناء المنقطع ومذاهب الوقف على قبله (٢)

- ٥٠٨ - منقطع إلا ابتغا رضوان وأن تكون حاجةً أمني
 ٥٠٩ - إلا سلاماً وإتباعاً واغتراف وخطأ أن تفعلوا ما قد سلف
 ٥١٠ - من شاء قبلاً أن يقولوا واللمم وأن يشا في يوسفٍ وحيأً وسم
 ٥١١ - وآل لوط اختلاف إلا من أمر وفي كتاب غير الأنعام استقر
 ٥١٢ - وأن تقولوا أن يحاط بكمٌ وحجةً إلا الذين ظلموا
 ٥١٣ - ماشاء الأنعام وهودٍ تتقوا يُهدى وما يُتلى وإن يصدقوا
 ٥١٤ - وأن يشاء الكهف والأعراف مع موضعي الأنعام رمزاً يُتبع
 ٥١٥ - يأتين الأولى اتخذ المودة ما ملكت الاحزاب إلا الموت
 ٥١٦ - إياه رب المتقين مارحم من رحم الأولى وقوم من ظلم
 ٥١٧ - وقولٍ إبليس أذى من آمنة ست وخمسون بأيدى مصرنا

(١) كما في كشكول رقم (٦).

(٢) كما في كشكول رقم (٦)، وهي كذلك في بعض المنظومات مكررة.

- ٥١٨- قف أو فذع أو إن يصرح بالخبر فقف وإلا فابن حاجب خطر
٥١٩- أوقف إذا لم يتغير ما خلا وتم ما يليه عن أبي العلاء
٥٢٠- كذا رءس الآي لكن فضلا وكف بن مقسم ولو متصلا



تنبيهات وتطبيقات في الوقف والابتداء

قال الإمام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي في كتابه البرهان في علوم القرآن الجزء الأول ما نصه : (مسألة) ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ .

لاخلاف في التسامح بالوقف على المستثنى منه دون المستثنى إذا كان متصلاً واختلف في الإستثناء المنقطع فمنهم من يجوزه مطلقاً ، ومنهم من يمنعه مطلقاً . وفصل ابن الحاجب في أماليه فقال :

يجوز إن صُرِّحَ بالخبر ولا يجوز إن لم يصرِّحْ به لأنه إذا صُرِّحَ بالخبر استقلت الجملة واستغنت عما قبلها ، وإذا لم يصرح به كانت مفتقرة إلى ما قبلها ، قال ووجه من جوز مطلقاً أنه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه فكان مثل قولنا زيد لمن قال من أبوك ؟

ألا ترى أن تقدير المنقطع في قولك ما في الدار أحد إلا الحارث لكن الحارث في الدار ولو قلت (لكن الحارث) مبتدأً به بعد الوقوف على ما قبله لكان حسناً ، ألا ترى إلى جواز الوقف بالإجماع على مثل قوله : ﴿ إن الله لا يظلم الناس شيئاً ﴾ ، والابتداء بقوله : ﴿ ولكن الناس أنفسهم يظلمون ﴾ وكذلك هذا .

ووجه من قال بالمنع ما رأى من احتياج الإستثناء المنقطع إلى ما قبله لفظاً ومعنى ، أما اللفظ فلأنه لم يعهد استعمال إلا وما في معناها إلا متصلاً بما قبلها لفظاً ، ألا ترى أنك إذا قلت ما في الدار أحد غير حمار فوقفت على ما قبل غير وابتدأت به كان قبيحاً فكذلك هذا ، وأما المعنى فلأن ما قبله مشعر بتمام الكلام في المعنى ، فإنه ما في الدار أحد إلا الحمار هو الذي صحح قولك إلا الحمار ، ألا ترى أنك لو قلت إلا الحمار على انفراده كان خطأً اهـ .

سورة الفاتحة (١)

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ت ﴿الْفَاتِحَةِ﴾ و ﴿الرَّحِيمِ﴾ ع لان كلا منهما رأس آية ﴿الَّذِينَ﴾ ت وكذا ﴿نَسَعْتُمْ﴾ ت ﴿الْمُسْتَقِيمِ﴾ ع لأنها رأس آية ﴿أَعْمَتَ عَلَيْهِمْ﴾ ع عند البصري والشامي والحجازي إلا المكي ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ت.

سورة البقرة

﴿ألم﴾ ت ﴿ذلك الكتاب﴾ ن على وجهين :

أحدهما : إن جعل ذلك مبتدأ والكتاب خبره على معنى أن ذلك هو الكتاب الكامل الحقيقي بأن يخص به اسم الكتاب لأنه بلغ الغاية في كمال التفوق على سائر الكتب المنزلة.

والثاني : إن جعل ذلك خبراً لمبتدأ محذوف تقديره المؤلف من هذه الحروف (الم) ذلك الكتاب ، والكتاب بدل من ذلك هذا إن كانت لا ريب بمعنى لا شك أما إن كانت بمعنى حقا فلا يجوز الوقف على الكتاب بل على لا ريب أو فيه .

﴿العر﴾ ج على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه ألم أو مفعول به لمحذوف تقديره أقرأ ألم ، وليس بوقف إن جعل مبتدأ خبره ذلك الكتاب ، ﴿الْمَكْتَبِ﴾ ج على أنه خبر ذلك على معنى ذلك هو الكتاب الكامل الحقيقي بأن يخص به اسم (١) هذا أصل الرسالة في الوقف والابتداء التي أرادها الإمام في مقدمته للرسالة ، وكل ما تقدمها من اختياره ، في كتب ومنظومات أخرى وجمعتها هنا لتعلقها بموضوعه والله أعلم .

الكتاب لأنه بلغ الغاية في التفوق على سائر الكتب المنزلة أو على أن الكتاب بدل من ذلك ، وذلك خبر لمبتدأ محذوف تقديره المؤلف من هذه الحروف أي ﴿الرَّ﴾ ، ﴿ذَلِكَ﴾ **أَلَكِتَبُ** ﴿ أو على أن ﴿الم﴾ مبتدأ ، و﴿ذَلِكَ أَلَكِتَبُ﴾ خبره ، وليس بوقف إن جعل ذلك الكتاب مبتدأ خبره ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ بينهما تعانق ومراقبة أي شدة اتصال بحيث لو وقف على ﴿لَا رَيْبَ﴾ لا يوقف على فيه ، فإن وقف على ﴿لَا رَيْبَ﴾ كان خبر لا محذوفاً تقديره فيه وفيه الثانية خبر مقدم وهدى مبتدأ مؤخر

سورة البقرة

﴿الرَّ﴾ ج ، على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه ﴿الرَّ﴾ ، أو مفعول به لمحذوف تقديره اقرأ ﴿الرَّ﴾ ، وليس بوقف أن جعل مبتدأ خبره ﴿ذَلِكَ أَلَكِتَبُ﴾ .

﴿أَلَكِتَبُ﴾ ج ، على أنه خبر ﴿ذَلِكَ﴾ ، على معنى ذلك هو الكتاب الكامل الحقيق بأن يخص به اسم الكتاب لأنه بلغ الغاية في التفوق على سائر الكتب المنزلة ، أو على أن الكتاب بدل من ذلك ، وذلك خبر لمبتدأ محذوف تقديره المؤلف من هذه الحروف أي : ﴿الرَّ﴾ ، ﴿ذَلِكَ أَلَكِتَبُ﴾ أو على أن ﴿الرَّ﴾ مبتدأ ، و﴿ذَلِكَ أَلَكِتَبُ﴾ خبره وليس بوقف أن جعل ﴿ذَلِكَ أَلَكِتَبُ﴾ مبتدأ خبر ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ ، ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ بينهما تعانق ومراقبة : أي شدة اتصال بحيث لو وقف على ﴿لَا رَيْبَ﴾ لا يوقف على ﴿فِيهِ﴾ ، فإن وقف على ﴿لَا رَيْبَ﴾ كان خبر لا محذوفاً تقديره فيه ، وفيه الثانية خبر مقدم ، ﴿هُدًى﴾ مبتدأ مؤخر .

وأن وقف على ﴿ فِيهِ ﴾ كانت ﴿ فِيهِ ﴾ خبر ﴿ لَا ﴾ ، و﴿ هُدًى ﴾ حينئذ خبر مبتدأ محذوف تقديره ، هو ﴿ هُدًى ﴾ ، أو ﴿ هُدًى ﴾ فاعل مرفوع بفيه ، والتقدير استقر فيه ﴿ هُدًى ﴾ ، وأن رفع ﴿ هُدًى ﴾ على أنه خبر لذلك بعد خبر أو نصب على الحال من الهاء في ﴿ فِيهِ ﴾ ، أي ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ هاديا ، والعامل في الحال معنى الجملة تقديره ، أحققه هاديا أو العامل فيه معنى التنبيه والإشارة الحاصل من قوله : ﴿ ذَلِكَ ﴾ فلا وقف في الآية مما مر .

﴿ لِّمُتَّقِينَ ﴾ ج على أنه مقطوع عما بعده ، أما على أن الذين مبتدأ خبره أولئك ، أو الذين خبر لمحذوف تقديره هم الذين ، أو الذين مفعول لفعل محذوف تقديره أعنى ﴿ الَّذِينَ ﴾ .

وليس بوقف على أنه متصل بما بعده على أن ﴿ الَّذِينَ ﴾ في موضع جر نعتاً للمتقين .

﴿ يَفْقَهُونَ ﴾ ع ، لأنها رأس آية وليست بوقف ، لعطف ما بعدها على الذين الأول ، ﴿ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ ص ، أن جر ﴿ الَّذِينَ ﴾ الأول نعتاً ﴿ لِّمُتَّقِينَ ﴾ أو نصب مفعولاً به ، أو رفع بجعله خبر مبتدأ محذوف ، وعطف ﴿ الَّذِينَ ﴾ الثاني عليه ، وليس بوقف إن جعل ﴿ الَّذِينَ ﴾ الأول مبتدأ أو الثاني مبتدأ خبره ، ﴿ أُولَئِكَ ﴾ لم يلزم من الوقف على ما بين المبتدأ وخبره .

﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ ن ، على استئناف ما بعده عند الأكثرين ، وليس بوقف إن جعل

﴿أُولَئِكَ﴾ خبراً للذين الأول أو الثاني .

﴿مَنْ رَبِّهِمْ﴾ ن ، على استئناف ما بعده على الراجح ، وليس بوقف للعطف .

﴿الْمَقْلُحُونَ﴾ ت ، لأنه آخر الكلام في المتقين .

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ن ، على استئناف ما بعده .

تعليلاً لما سبق من الحكم بعد ﴿إِيْمَانِهِمْ﴾ أو تأكيداً له ، أو على أن الجملة بعده في جواب سؤال مقدر ، تقديره ما لهم لا يؤمنون ؟ فقيل : ﴿حَسَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ ، أو على جعلها جملة دعائية ، ولا يصح الوقف إن جعلت حالاً ، والتقدير ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ خاتماً لله على قلوبهم .

ولا يجوز الوقف على ﴿أَمْ لَمْ نُنْزِرْهُمْ﴾ لأن جملة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ إما خبر لأن ، والجملة بينهما معترضة ، وإما مفسرة لما قبلها من إجمال ما فيه الاستواء ، وإما حال مؤكدة للجملة قبلها ، وإما بدل منها ، وإما خبر ثان .

﴿وَعَلَّ سَمْعِهِمْ﴾ ، و﴿غَشَّوْهُ﴾ ك ، لاستقلال كل من الجملتين لاستغناء كل من الجملتين عن الآخر ، ﴿عَظِيمٌ﴾ ت ، لأنه آخر الكلام في الكافرين .

﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ ك ، عند السجاوندي لإيهام أن الجملة بعده صفة على حد قولهم : ما هو بمؤمن مخادع فيكون النفي للصفة وليس كذلك ، بل المراد نفي الإيمان وإثبات

الخداع للمناققين ، ﴿ يَمْؤُومِينَ ﴾ ك ، وعلى استثناء ما بعده خيراً لمحذوف تقديره : هم ﴿ يَخْدَعُونَ ﴾ ، أو جواباً لسؤال محذوف تقديره : ما بالهم يدعون الإيمان وهم كاذبون ، فقيل ﴿ يخادعون الله ﴾ الخ ، وليس بوقف إن جعلت جملة ﴿ يَخْدَعُونَ ﴾ بدل اشتمال من يقول ، أو حالاً من فاعل يقول ، أو آمناً ، والعامل في الحال يقول .

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ ك ، للابتداء بالنفي ، ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ ك ، على أن الجملة بعده دعاء عليهم وعلى هذا الإعراب جماعة من المفسرين والمعربين لا فقط لاستغنائه ، أو على أن الجملة خبرية لا محل لها من الإعراب ، ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ ج ، عما بعده معنى ولفظاً على المرجوح ، وليس بوقف إن جعلت الفاء للجزاء تأكيداً لما في قلوبهم لتعلقه بما بعده على الراجح ، لأن الفاء بعده للجزاء فهو تأكيد لما في قلوبهم ، أو كانت الجملة معطوفة على ما قبلها للجزاء فهو تأكيد لما قبله ، أو لأن الفاء عاطفة على متعلق الخبر . اهـ ملخصاً من النشر لابن الجزري وأبي السعود .

﴿ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾ ك ، ﴿ أَلَيْسَ ﴾ ع ، عند الشامي ، لأنها رأس آية ، وليس بوقف عند غيره لتعلق ما بعده به ، ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ ت ، لأن ما بعده شروع في بيان بعض قبائحهم ، ﴿ مُصْلِحُونَ ﴾ ك ، للابتداء بأداة الاستفتاح والتنبيه ، ﴿ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ، ﴿ السُّفَهَاءُ ﴾ الأول ك .

ولا يجوز الوقف على ﴿ الْمَقْسِدُونَ ﴾ ، و﴿ السُّفَهَاءُ ﴾ الثاني للاستدراك ، خلافاً لابن الجزري ، حيث قال في نشره الوقف عليهما كاف ، ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ك ، وكذا ﴿ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾ ، ﴿ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ ص ، لأن ما بعده من عطف الجمل ، ﴿ يَعْهَدُونَ ﴾

ك ، ﴿ بِالْهَدَىٰ ﴾ ص ، ﴿ تَجَرَّتُهُمْ ﴾ ن ، على استئناف ما بعده بمعنى ، وما كانوا مهتدين في علم الله ، وص على معنى وما كانوا مهتدين في طرق التجارة .
 ﴿ مُهْتَدِينَ ﴾ ت ، ﴿ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ك ، الجمهور على رفع الثلاثة أخبار لمحذوف تقديره هم ، وقرأ عبد الله بن مسعود وحفصة بنصب الثلاثة ، إما على الذم ، وإما على الحال من الواو في يبصرون ، وإما مفعولات لتركهم ، وعلى القول بالذم يجوز الوقف ، وعلى الحال والمفعول لا يجوز ، وهي قراءة شاذة . اهـ ملخصاً من القرطبي .

﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ ، ﴿ وَرَبِّقْ ﴾ ك ، لاستئناف الفعل بعده ، و﴿ حذر الموت ﴾ و﴿ بالكافرين ﴾ و﴿ يخطف أبصارهم ﴾ كلها كاف ، كأن سائلاً قال : كيف حالهم عند سماع الرعد القاصف فقيل : ﴿ يجعلون أصابعهم ﴾ الخ ، وما حالهم عند رؤية البرق الخاطف فقيل : ﴿ يكاد البرق يخطف أبصارهم ﴾ .

وكيف حالهم مع هذا الهول : أيجعلون أصابعهم في أبصارهم كما فعلوا بأذانهم فقيل : كلما أضاء لهم الخ .

﴿ قَامُوا ﴾ ك ، للابتداء بعده بالشرط .

﴿ وَأَبْصَرِهِمْ ﴾ ك ، للابتداء بعده بإن المكسورة .

﴿ قَدِيرٌ ﴾ ت ، لأنه آخر الكلام في المناققين وللابتداء بعده بياء النداء .

﴿ تَتَّقُونَ ﴾ ك ، أن رفع الذي خبراً لمحذوف تقديره هو الذي أو جعل مبتدأ خبره فلا تجعلوا .

ون إن نصب بفعل محذوف تقديره أعنى ، دع إن نصب مفعولاً به لتتقون ، أو نصب

بدلاً من الذي الأول، أو عطف بيان له، أو نعتاً لربكم، أو صفة مكررة له .
﴿رِزْقًا لَكُمْ﴾ ص ، لأن الفاء واقعة في جواب شرط محذوف تقديره : إذا أمرتم
بعبادة من هذا شأنه من التفرد بهذه النعوت الجليلة والأفعال الجميلة فلا تجعلوا . أه
ملخصاً من أبي السعود .

وليس بصالح أن تعلق الفاء باعبدوا ، أو لعلكم أو الذي ، ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ك

﴿مَنْ مِثْلِهِ﴾ ص ، إن كانت الواو للاستئناف على معنى وادعوا الذين اتخذتموهم
ألهة من دون الله وزعمتم أنهم يشهدون لكم يوم القيامة أنكم على الحق ، وليس
بصالح أن عطف فأتوا على معنى وادعوا من يشهد لكم أنه مثل القرآن . أه ملخصاً
من النسفي .

﴿صَدِيقِينَ﴾ ك ، للابتداء بعده الشرط ، ﴿وَالْحِجَارَةَ﴾ ج ، على أن أعدت للكافرين
جملة في محل رفع خبر لمحذوف تقديره هي ، وليس بوقف أن جعلت الجملة حالاً
من النار بتقدير قد ، أي وقد أعدت .

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ ت ، ﴿أَلَا تَهْتَرُ﴾ ج ، إن جعلت الجملة بعد مستأنفة كأنه قيل لما وصفت
الجنة ما حالها ؟ فقيل : كما رزقوا الخ ، فليس لها محل من الإعراب ، أو جعلت
خبراً لمحذوف تقديره هي كلما الخ ، وليس بوقف إن جعلت حالاً مقدرة من الذين
أو جنات ، أو جعلت صفة ثانية لجنات ، وأخرت لأن الأولى وصف لها باعتبار ذاتها
والثانية وصف لأهلها .

﴿مَنْ قَبْلُ﴾ ص ، على استئناف ما بعده أو معترض ، وليس بصالح إن جعلت حالاً

من الواو في قالوا ، والعامل فيها قالوا بتقدير قد أي وقد أتوا به الخ .
﴿ مُتَشَبِّهًا ﴾ ك ، مطهرة ن أن جعلت الجملة بعده مستأنفة ، وليس بوقف أن جعلت
حالا من ضمير لهم ، والعامل فيها معنى الاستقرار ، ﴿ حَلْدُوكَ ﴾ ت ، وهو آخر
الربع .

﴿ مَثَلًا مَّا ﴾ بينهما تعانق ومراقبة ، نص على ذلك ابن الجزري في نشره نقلا عن أبي
الفضل الرازي ، فمن وقف على مثلاً لا يقف على ما ، وتوجيه الوقف على مثلاً أن
ما نكره مجهولة مفعولا بفعل محذوف تقديره أعنى ، أي شئ بعوضه فما فوقها .

وتوجيه الوقف على ما على أن بعوضة مفعول محذوف تقديره أعنى بعوضة ،
وليس بوقف إن نصبت بعوضة على أنها صفة لما ، أو عطف بيان لمثلاً أو بدلا منه ،
أو مفعولا يضر ، ومثلا حال تقدمت عليه على القول بأن يضر بمعنى يبين ، أو
مفعولا ثانياً ليضرب على القول بأن يضر بمعنى يصير ، أو نصبت على إسقاط بين
والتقدير ما بين بعوضة فما فوقها ، فلما حذف بين أعربت بعوضة كإعرابها ، وما
على هذا القول صلة .

﴿ فَمَّا قَوْهَهَا ﴾ ك ، ﴿ مِّن رَّيْبِهِمْ ﴾ ج ، لأن أما الثانية معطوفة على الأولى ، وكلمة أما
للتفصيل بين الجمل .

﴿ مَاذَا ﴾ حاصل الكلام عليها عند العرب على ستة أقوال :

الأول : ما استفهام مبتدأ ، وذا إشارة خبر .

الثاني : ما استفهام مبتدأ وذا صلة موصول ، وجملة أراد الله الخ ، صلة والموصول
وصلته خبر المبتدأ .

الثالث : ماذا مركبة كلها استفهام مبتدأ ، وجملة أراد في محل رفع خبر المبدأ ، وجواب الاستفهام جملة يضل به كثيراً .
 الرابع : أن ماذا اسم جنس بمعنى شيء .
 الخامس : أن ما استفهام وذا زائدة .
 السادس : أن ما زائدة وذا إشارة مبتدأ خبره ما بعده .
 وعلى الأول يجوز الوقف على ماذا وفقاً كافية ، وحينئذ يراد الوقف على مثلاً ، فلا يوقف عليه لأن الجملة بعده صفة ، (قاله ابن الجزري في نشره) .

﴿ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ﴾ لام لثلاثا يوهم أن الجملة بعده صفة بل هي جواب للاستفهام على القول الثاني والثالث في ماذا .

﴿ وَيَهْدِي سُبُوحًا كَثِيرًا ﴾ ك ، للابتداء بعده بالنفي ﴿ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ ك ، إن رفع الذين خذا لمبتدأ محذوف تقديره هم الذين ، وت إن رفع الذين على إنه مبتدأ خبره أولئك ، ون إن نصب الذين مفعول به بفعل محذوف تقديره أعني ، وع إن نصب الذين نعتاً للفاسقين لكونه رأس آية .

﴿ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ ك ، إن لم يجعل أولئك خبر الذين ، وإلا فلا يوقف عليه للفصل بين المبتدأ وخبره ، ﴿ الْخَائِرُونَ ﴾ ت ، للإبتداء بعده بالاستفهام ، ﴿ فَأَخِيذْكُمْ ﴾ ج ، وعند أبي حاتم ك ، على أن ما بعده مستأنف ، ويهم بما يعرفون

ويقدرون به ، وذلك أنهم كانوا يقرون بأنهم كانوا أموات ، إذا كانوا نطقاً في أصلا ب
 آبائهم ثم أحيوا من النطف ولم يكونوا يعترفوا بالحياة بعد الموت .
 فقال تعالى وبيجالهم : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ﴾ ثم
 ابتدأ فقال ﴿ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ ... الخ .

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ ت ، ﴿ جَمِيعًا ﴾ ص ، وعند أبي عمرو ك ، وعند الأشموني حسن
 ، وشيخ الإسلام مفهوم ، وتوجيهه على أن ثم هنا وردت على جهة الأختيار لتعداد
 النعم ، لأعلى جهة ترتيب الفعل ، كقوله : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ
 يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ .

﴿ سَبَّحَ سَمَوَاتٍ ﴾ ك ، لاستئناف ما بعده ، ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ت ، للابتداء بعده بقصة آدم ،
 ﴿ خَلِيفَةً ﴾ ن ، لأن ما بعده جواب لما قبله على تقدير نصب الظرف في وإذا باذكر ،
 ﴿ وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾ ص ، لأنه آخر الاستفهام ، وليس يوقف إن جعل ما بعده حالا ،
 ﴿ وَتُقَدِّسُ لَكَ ﴾ ن ، على نصب وإذ بمحذوف وإن نصب بالأنفال بعده فلا وقف
 في الآية .

﴿ مَا لَا فَعْلَمُونَ ﴾ ت ، ﴿ صَدْرَيْنَ ﴾ ك ، ﴿ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ﴾ ن ، ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ ك ، ثم
 ﴿ أَنبِئْتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾ ن ، ﴿ تَكْفُرُونَ ﴾ ت ، ﴿ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾ ، من وقف على
 فسجدوا لا يوقف على إبليس فينبهما مراقبة ومعانقة ، على إن الاستثناء منقطع لأن

إيليس من الجن لا من الملائكة ، وتكون أبى واستكبر في موضع نصب على الحال .
 (قاله أبو البقاء) أي ترك السجود كارها ومستكبراً ، ومن وقف على إيليس جعل
 الاستثناء متصلاً لأن إيليس كان طاووس الملائكة ، ثم عصى بعدم السجود لآدم ،
 وعليه فيكون جملة أبى واستكبر جملتان مستأنفتان جوابا لمن قال فما فعل ؟ .

﴿ وَأَسْتَكْبِرُ ﴾ ص ، على القول الأول بأن الجملتين حاليتين ، ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ كاف
 على استئناف ما بعده ، وع لكونه رأس آية ، وعطف ما بعده على ما قبله ، ﴿ أَبْتَنَّهُ ﴾
 ص ، ﴿ شَتَّمًا ﴾ ص ، على استئناف النهي ، ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ كاف ، على استئناف ما
 بعده ، ون إن جعلت الجملة بعده مفسرة لما أجمل قبلها ، ﴿ وَمَا كَانَا فِيهِ ﴾ ك ، لعطف
 الجملتين المتفتحتين ، وقال شيخ الإسلام كاف ، ﴿ وَقَلْنَا أَهْبَطُوا ﴾ ك ، إن رفع بعضكم
 بالابتداء جيره لبعض عدد ، وليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال
 من الضمير في اهبطوا ، أي اهبطوا متباغضين بعضكم لبعض عدد ، ﴿ عَدُوًّا ﴾ ج ،
 إلى حين ك ، وفتاب عليه ك ، ﴿ الرَّجِيمِ ﴾ ت ، ﴿ جَمِيعًا ﴾ ص ، لا وقف على
 هدى ، ولا على هداي لأن فمن تبع جواب ، فإما فلا يفصل بين الشرطين إن ومن
 وجوابها ، وقال السجاوندي جواب الأول وهو أن محذوف تقديره فتبعوه ، وجواب
 من ﴿ فلا خوف عليهم ﴾ ، ﴿ يَحْرُوقُونَ ﴾ ت ، ﴿ أَحْمَبُ النَّارِ ﴾ ص ، بأن يكون هم فيها
 مستأنفا ، ولا يجوز الوقف إن جعلت الجملة خبر ثانياً أو في محل نصب حالا من
 أصحاب وكذا في كل ما يماثله .

﴿ خَلِدُوا ﴾ ت ، لابتداء بعده بقصة بني إسرائيل ، ﴿ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ ، ﴿ فَارْهَبُونِ ﴾ ، و ﴿ يَهْدِكُمْ ﴾ ، و ﴿ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ ﴾ ، و ﴿ أَوْلَ كَافِرِيهِمْ ﴾ ، و ﴿ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ ، و ﴿ فَأَتَقُونَ ﴾ ، ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ ، ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ ، ﴿ الزَّكَاةَ ﴾ كلها ص ، لأنها عطف محل ، إلا ﴿ فَارْهَبُونِ ﴾ ، و ﴿ متقون ﴾ ، و ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ فالوقف عليها ع ، لكونها رؤوس آية .

﴿ الرَّاكِعِينَ ﴾ ت ، نصف الحزب للابتداء بالاستفهام ، ﴿ أَلَمْ كُنْتُ بِكُمْ ﴾ ك ، ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ ت ، ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ ك ، ﴿ الْخَائِضِينَ ﴾ ك ، إن رفع الذين خيراً لمبتدأ محذوف تقديره هم ، ون إن نصب مفعولاً محذوف تقديره أغفر الذين ، وع إن جر الذين نعتاً للخاشعين من حيث كونها رأس آية .

﴿ رَجِعُونَ ﴾ للنداء بعده ، ﴿ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ لا يجوز الوقف عليه لأن وأنى وما في خبرها في محل نصب لعطفها على المفعول وهو نعمت ، كأنه قال اذكروا وانعمتي التي أنعمت عليكم ، وتفضيلي إياكم على العالمين .

﴿ الْفَكْلَمِينَ ﴾ ص ، وع ، لأن ما بعده معطوف على اذكروا ، ولا يجوز الوقف على ﴿ شيئاً ولا على شفاعاة ولا على عدل ﴾ لكونها أوصاف للظرف ، ولا تقطع الصفة عن الموصوف ، ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ ك ، ﴿ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ ص ، على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعلت الجملة حالاً من فرعون لأنه لا يصح قطع الحال عن ذويها .

ويوقف على ﴿سُوِّءَ الْعَذَابِ﴾ ج ، على الاستئناف ولا يوقف على أن الجملة مفسرة أو بدل أو حال لأن الجملة بعده إما مفسرة أو بدل مما قبلها فلا يصح قطع المفسر عن المفسر ولا البديل على المبدل منه كما تقدر ، ﴿فِي سَاءَ كُمْ﴾ ن .

﴿عَظِيمٌ﴾ ، ﴿نَنْظُرُونَ﴾ ، ﴿ظَالِمُونَ﴾ ، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ، ﴿تَهْتَدُونَ﴾ كلها كاف ، إن علق إذ باذكر مقدراً ، أو على لكونها رؤوس أي إن عطف على ما قبله ، ﴿فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ ك ، إن كانت التوبة في القتل فيكون أقتلوا بدلاً من فتوبوا ، ﴿عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾ ن ، إن كانت الفاء في قوله فتاب متعلقة بمحذوف تقديره امتثلتم وفعلتم فتاب عليكم ، أو قتلتم فتاب عليكم ، ﴿فَنَابَ عَلَيْكُمْ﴾ ك ، لكسر إن بعده ، ﴿الْأَجْرِ﴾ ت ، ﴿وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾ ، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ، ﴿وَالسَّالُونَ﴾ ، ﴿رَزَقْتَكُمْ﴾ ، كلها ك ، ﴿يَظْلِمُونَ﴾ ك ، ﴿خَطَيْتَكُمْ﴾ ك ، وكذا ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ ، ﴿يَقْسِفُونَ﴾ ثلاث أرباع الحزب .

﴿الْحَجَرِ﴾ ص ، لأن الفاء داخله على الجزاء المحذوف والتقدير فاضرب فانفجرت ، ﴿عَيْنًا﴾ ن ، وكذا شربهم ، ﴿مِن رِزْقِ اللَّهِ﴾ ص ، ﴿مُفْسِدِينَ﴾ ك ، ﴿مصلها﴾ ن ، ﴿هُوَ حَيْرٌ﴾ ج ، فالوقف على أن الجملة الأولى من كلام سيدنا موسى ، والثانية من قوله تعالى والوصل إن كلا الجملتين من كلام الله ، ﴿مَا سَأَلْتَهُ﴾ ك ، ﴿وَالْمَسْكَنَةَ﴾ ص ، ﴿مِنَ اللَّهِ﴾ ك ، وكذا ﴿الْحَقِّ﴾ ، ﴿يَعْتَدُونَ﴾ ت ، وكذا ﴿يَحْرَبُونَ﴾ ، ﴿تَتَّقُونَ﴾ ، ﴿ذَلِكَ﴾ ك ، أتى من بعد قيام التوراة أو الميثاق أو الأخذ ﴿الْحَنِينِ﴾ و ﴿خَلِيلِينَ﴾ ت ، ﴿الْحَنِينِ﴾ ، و ﴿فَلَسِقِينَ﴾ ، و ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ ت ،

﴿بِقَرَةٍ﴾ ، ﴿هُزُوا﴾ ن ، ﴿الْجَاهِلِينَ﴾ ك ، ﴿مَا هِيَ﴾ ، ﴿الْأَوَّلِ﴾ ، ﴿بِتَبِكَ ذَلِكَ﴾ ،
 ﴿وَتُؤْمَرُونَ﴾ ، ﴿وَمَا لَوْ نُهَا﴾ ، ﴿وَالنَّظِيرِينَ﴾ ، ﴿وَلَمُهتدون﴾ ، ﴿وَلَا شَيْئَةَ﴾
 فِيهَا﴾ ، ﴿حِجَّتَ بِالْحَقِّ﴾ ، ﴿وَيَعْلُونَ﴾ كلها ك .

﴿فَأَذَرَتْهُمُ فِيهَا﴾ ص ، لأن ما بعده اعتراض بين العاطف والمعطوف عليه ، أي بين
 فدارأتم وفقلنا ، وكذا ﴿تَكْتُبُونَ﴾ ولكونه رأس آية فالوقف عليه سنة .

﴿بِعِضِّهَا﴾ ك ، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ ت ، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ ص ، على أن الفاء أفصحت عن
 سؤال محذوف تقديره ، كيف قست ، فقيل فهي كالحجارة الخ ، ولا يجوز الوقف
 إن جعلت الفاء عاطفة للتفريع والتعقيب ، ﴿قَسَوَةَ﴾ ، ﴿وَالْأَنْهَارُ﴾ ، ﴿وَالْمَاءُ﴾
 وثلاثتها ن .